













## مقتل جندي جزائري وصحف تتحدث عن تراجع عدد المسلحين بولاية جيجل إلى 170

■ **الجزائر-بو بي آي:** كشفت مصادر عسكرية جزائرية عن وجود 170 مسلحا من الجماعات المسلحة في ولاية جيجل شرق الجزائر.

ونقلت صحيفة «صوت الأحرار» الجزائرية المقربة من الحكومة أمس الأربعاء عن مصادر عسكرية في الجيش أن العدد المتبقى حاليا من عناصر الجماعات المسلحة في ولاية جيجل الواقعة على بعد 460 كلم شرق العاصمة الجزائر لا يتجاوز 170 مسلحا.

وبلغ عدد التائبين من هذه العناصر 1080 مسلحا كانوا نزكوا الجبال طبقا للقانون الوثام المدني الذي وضعه الرئيس بوتفليقة والذي ينص عن العفو عن كل مسلح يسلم نفسه طوعا إلى سلططات الامن.

وأوضحت المصادر أنه لا يوجد من التائبين 1080 من عاد إلى حمل السلاح من بينهم من تحولوا إلى التجارة والفالحة وأصبحوا يعيشون حياة عادرة.

وكشفت أن من بين 170 مسلحا لا يزالون في جبال جيجل من أصحاب الجنون ومنهم من يعانون من جراح أصيبوا بها في اشتباكات مع قوات الجيش ومنهم من تشرد.

و أكدت المصادر أن الجيش لا يزال يمد يده لهؤلاء بهدف نسليم انفسهم، وهو يدعم حاليا محاولات عائلات المسلحين في دعوة أبنائهم للعودة إلى المجتمع من جديد، مشددة على أن الجيش يقوم بهذا الفعل في إطار المصالحة الوطنية والوطني ووقف النزيف الدموي بعيدا عن أي ضعف أمام هذه العناصر.

ذكر أن محمد العماري رئيس أركان الجيش الجزائري

# الرباط تطرد صحافيين نرويجيين انباء عن منع الحجاب الاسلامي بعدة مؤسسات مغربية



الرئيس ماتيو كيريكو مستقبلاً الملك السادس لدى وصوله إلى بي彬 في اليوم الأول من جولته إلى عدة دول إفريقية

■ الرباط-اوسلو-اف ب: اكملت مدرسة الهندسة في الحمودية التي تعتبر من ارقي المعاهد في المغرب، «لا ترتدي الحجاب الا خارج المدرسة خوفا من ان تطرد». واعتبرت «التجديد» عن استيائها من حالات المنع في المغرب «الذى ينص دستوره على ان الاسلام هو دين الدولة وان الملكة تعترف بحقوق الانسان كما يعترف بها على الصعيد الدولى».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «ستانفورد افتنيلايت» الرووجية ان المغرب طرد صباح امس اثنين من صحافيهما كانوا يقومان بزيارة لاجراء تحقيقات مصورة خصوصا حول الوضع السياسي في هذا البلد.

وقالت الصحيفة ان تور داغفين دومرسنس وفريديرك ريفيم وصالا الاحد الى الرباط وهما يحملان تأشيرتي دخول مخصصتين للصحافيين منتحلهم السلطات

المغربية حسبما ذكرت الصحيفة التي يعملان فيها.

واوضحت ان اربعه من رجال الشرطة ايقظوا الصحافيين وقاموا بمراقبتهم الى المطار حيث نقلتهم طائرة الى باريس.

وكان الصحافيان قررا البقاء في المغرب حتى الاثنين لاستكمال تحقيق حول الوضع السياسي في المملكة والنزاع حول الصحراء الغربية والمغاربة الذين يحاولون الهجرة بطريقة غير مشروعة الى اوروبا.

وقالت الصحيفة التي يعملان فيها ان احدهما التقى احد قادة المعارضة افروج عنه حديثا بسبب موافقه «المؤيدة للبوليزاريо».

وقال رئيس تحرير الصحيفة الرووجية توم هيللاند «لا نعرف اسباب طردهما بالضبط لكن محاولة السلطات عرقلة عمل الاعلام امر بالغ الخطورة».

ارتداء الحجاب». وأكدت ان طالبة في مدرسة الهندسة في الحمودية التي ترتدي الحجاب الا خارج المدرسة خوفا من ان تطرد. وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب العدالة والتنمية الاسلامي ان العديد من المؤسسات المغربية طردت مغربيات محجبات بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة وال السادس عشر من ايار/مايو 2003 في الدار البيضاء التي اسفرت عن سقوط 45 قتيلا منهم 12 انتشاريا.

واضافت «التجديد» ان المغربيات الراغبات في الانضمام الى الاكاديميات العسكرية او التابعة للشرطة او لمهمة مسؤوليات طيران «تفرض عليهن قوانين لا تستحب لهن بارتداء الحجاب».

وذكرت الصحيفة العديد من حالات نساء طردن من العمل او منعن من الانضمام الى معاهد عالية «لمجرد

**الحكومة تطمئن والمعارضة متخوفة  
لبرلمان الاسپاني يستجوب الحكومة  
بشأن العلاقات الامريكية المغربية**

الكثير من المشاكل التي توجد بين إسبانيا والمغرب تصل أحياناً إلى أزمات، ورغم ذلك يجب تغليب صفة الشريك الاقتصادي والسياسي في التناقض مع المغرب والتحدث عنه بدل وصفه بالعدو المحتمل». واستدرك البرلماني المعارض قائلاً «في كل الاموال، لا يجب أبداً اعتبار هذا الخبر إيجابياً كما ذهب إلى ذلك وزير الخارجية» موراتينوس.

وصدر هذا التصريح بعد ان جعل الحزب الشعبي من هذه القضية محوراً رئيسياً في حملته الانتخابية للبرلمان الأوروبي طيلة الأسبوع الماضي، فلم يتردد أمينه العام ماريانو راخوي في القول ان القرار الأمريكي بانه «انتقام» من إسبانيا لانسحابها من العراق.

من جهة، قال وزير العدل السابق خوسي ماريا ميتشافيلا ان مكانة إسبانيا في الساحة الدولية تتراجع والمغرب يسجل انتصارات «بعد حصوله على الشريك الأساسي للولايات المتحدة».

اما أخطر التصريحات فهي تلك التي صدرت عن لويس دي غرانديس، أحد الوجوه البارزة في الحزب الشعبي، عندما قال في تجمع انتخابي ان المغرب «ليس عدواً مباشراً لإسبانيا وإنما مصدر خطر حقيقي». وتتابع ان رئيس الحكومة السابق خوسي ماريا أثنتان استطاع أن يحمد قرار واشنطن إزاء المغرب، لكن إسبانيا «فقد وزتها مع سبتورا وانتخبت واشنطن هذا القرار الذي ليس في صالح بلادنا».

ومما زاد الطين بلة هو الاعلان عن مناورات عسكرية أمريكية مغربية في المياه الجنوبية المغرب بالقرب من جزر الخالدات في تموز/يوليو المقبل، وهي مناسبة استغلها مجدداً بعض أفراد الطبقة السياسية والصحافة للهجوم على الحكومة الاشتراكية.

وأوضح وزير الدفاع، خوسي بونو أمس في مجلس الشيوخ أن تلك المناورات لا تشكل أي تهديد لإسبانيا لأنها «تجري بين دولتين صديقتين، بل ان البلدين طلبوا منا المشاركة إلا أننا فضلنا الامتناع لأن أحجتنا مكتففة في الوقت

---

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجذوبى:

عاد المغرب مجدداً في قلب السياسة الخارجية الإسبانية عندما طالب نواب برلمانيون من رئيس الحكومة خوسي لويس رودريغيز سبتيرو ووزير دفاعه خوسي بونو توضيحات حول العلاقات العسكرية الغربية الأمريكية وان كانت موجهة ضد إسبانيا.

وتقدم بالسؤال برلماني عاجل رئيس الفريق الائتلاف الكاتاري، باولينو ريفيرا حول مدى تأثير إحلان واشنطن المغرب حليفاً رئيسياً خارج الحلف الأطلسي بكل ما تخوله هذه الصفة من امتياز في صفات السلاح والبحث العسكري.

وفي جوابه، قال سبتيرو ان العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة «قديمة جداً، وأن تصنيف واشنطن المغرب حليفاً هو «استمرار لسياسة نهجتها مع دول أخرى مثل مصر والأردن وإسرائيل». وتتابع «كل ما من شأنه المساعدة على تحديث المغرب، شيء إيجابي لاسبانيا وافتتاحه أكثر على المغرب، شيء إيجابي لاسبانيا والمغرب».

وبدوره كان وزير الخارجية ميغيل آنخيل موراتينوس قد اعتبر الامر «إيجابياً لأن كل ما يقرب دولتين صديقتين فهو في صالح إسبانيا».

وقال الناطق باسم الفريق البرلماني للحزب الشعبي المعارض الإسباني، غوستافو أريستاغي صباح أمس للقناة للتلفزيونية العمومية انه يجب التركيز على المغرب «كشريك سياسي واقتصادي أكثر من التركيز عليه كعدو محتمل».

وتتابع أن الجدل الدائر في إسبانيا (بعد منح واشنطن الربط صفة الحليف الأساسي خارج الحلف الأطلسي) لا يجب أبداً ان يثير قلقاً في بلدنا لأن المغرب والولايات

**لبيا تنفي إقامة قواعد  
عسكرية أمريكية  
وبريطانية على أراضيها**

■ القاهرة - بو بي آي: نفت ليبية الانباء التي تواردت عن توصلها لاتفاق مع الولايات المتحدة وبريطانيا لاقامة قواعد عسكرية على اراضيها.  
ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم «نفيه القاطع» صحة ما اورده بعض التقارير الصحفية عن توقيع ليبية اتفاق مع الولايات المتحدة وبريطانيا لانشاء قواعد عسكرية على الاراضي الليبية كجزء من الصفقة التي تم بمحاجتها اعادة النظام الليبي الى الحظيرة الدولية بعد اكثر من عشر سنوات من الحصار الاقتصادي والسياسي لها.

ودعا شلقم الذي يمثل بلاده في اجتماع وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي في استنبول «أي طرف تساوره شكوك حول هذا الموضوع الى القيام بزيارة ليبيا للتأكد من عدم وجود مثل هذه الخطط في الحاضر والاستقبل».

واضاف ان ليبية سبق لها ان رفضت من قبل اقتراحا ايطاليا لتسخير دوريات بحرية مشتركة بذريعة الحد من الهجرة غير المشروعة الى ايطاليا عن طريق البحر.

ANSWER

# **الانقلابيون روعوا المواطنين يومين وولد الطابع استعبدهم عقدين»**

## **هيئة حقوقية موريتانية تنتقد الحكومة وتتعهد بمواصلة النضال لارساع سلطنة شرعية**

زنماكش هو طلاق القنصل العجمي

وقد أتتني بـ«البيان العربي» تلقيها على مسؤولي النظام الوريتاني يعطيه مذكرة انتقامية أكدت من مئة شخص من الضباط والجنود، في ظروف مهينة، دون تقديم أي منهم للمحاكمة، في انتهاء إنسانية ودون حقوق إنسانية، مما أدى إلى إصابة صارخ للقوانين الوريتانية والمواثيق الدولية التي وقعتها الوريتانيا، والتي تضمنها بأن المتهم بجريءة حادة، تثبت إدانته، وتتضمن له حق الدفاع عن نفسه في المحاكمة علنية أمام قضاة مستقلين.

وأشار المرصد إلى أن نظام ولد الطابع، «معاناته من التخطيط الذي نتج عن زلزال 9 و 9 حزيران/يونيو، يزال يبحث عن يحمله مسؤولية فشله في اكتشاف الانقلاب، ولا زال يحاول استرداد ماء وجده أمام شعبه والعالم ولو بتلقينه التهم ضد أبيرياء لا شأن لهم بالانقلاب، ولا علاقة لهم بمهمة الجيش»، مذكراً باعنقال ثلاثة مدنين منذ شهر هرميظي وولد محمد ولد ابنو، وسيد محمد ولد سيدى محمد اللقب نور، وسيد محمد ولد حن. وليس لهؤلاء من جرم، حسب البيان، سوى أن أحدهم شقيق قائد المحاولة الانقلابية، والآخرين يابعاً سيارة لضابط سابق متسللاً بالضلوع في المحاولة الانقلابية.

سيطر «لسان صدق للمظلومين وشوكة في حقوق المسلمين حتى يتغلب الحق والعدل» على ما أسماه المرصد «هوى الحكم المستبد وتواتي الزمرة الفاسدة».

وجدد المرصد تذكير المواطنين الوريتانيين ببعض المبادئ الأخلاقية والإنسانية التي توجه رسالته فأفاد أنه يعارض الاستيلاء على السلطة بالقوة والبقاء فيها بالقوة، وقال (إذا كان الذين حاولوا الاستيلاء على السلطة بالقوة يومي 8 و 9 حزيران/يونيو 2003 قد ارتكبوا عملاً غير مقبول، فإن تمسك الرئيس ولد الطابع بالسلطة على مدى عقدين من الزمن الضایع والقهري الدائم، لهو أبغض من ذلك وأسوأ».

وأضاف (إذا كانت المحاولة الانقلابية قد أهدرت أرواح خمسة عشر من المواطنين، فإن تشبّث ولد الطابع بالسلطة بغير حق أهدر حياة المئات وشرد الآلاف. وإذا كان الانقلابيون رعوا المواطنين يومين، فإن ولد الطابع استعبدهم عقدين، وحول حياة مليوني إنسان إلى جحيم من الفقر والقهقر».

وفي حديث عن المرحلة التي تلت المحاولة

Digitized by srujanika@gmail.com

## **وزير العدل: لا علاقة للحكم بحرية الصحافة**

## تجمع 300 شخص بالجزائر للمطالبة باطلاق سراح مدير صحيفة «لوماتان»

وزير الخارجية الاسيق سيد احمد  
غزالى ورضا مالك رئيس الحكومة  
الاسيق.  
في غضون ذلك، أكد وزير العدل  
الجزائري الطيب بلعايز ان الحكم  
بالسجن على بن شيكو «لا علاقة له  
بالصحافة وحرية التعبير او  
السياسة».  
وفي اجتماع عقده الثلاثاء مع عدد  
من القضاة في العاصمة الجزائرية  
اعتبر الوزير ان الامر يتعلق «بمحاكمة  
عادية في اطار القانون العام ولا علاقة  
لها بما كتبه الصحافي من مقالات»، على  
ما أفادت أمس الاربعاء وكالة الانباء  
الجزائرية.  
واضاف «لا يحق لاحد التعليق او  
الاحتجاج على حكم غير نهائى»  
موضحا ان «هيئة الاستئناف هي  
الوحيدة المخولة بتبت بعد ان يرفع  
المتهم طعن في الحكم».  
وادلى الوزير بهذه التصريحات في  
رد على كل ما صدر من تصريحات هيئة  
الدفاع والصحافة الخاصة واصدقاء بن  
شيكو الذين اعتبروا ان «الحكم  
القاسى» الذي تعرض له يعود لما نشره  
من مقالات في صحفته التي ابتد  
موقعها شديد الانتقاد ازاء الرئيس عبد  
العزيز بن تفليس والمقربين منه.

وسيكي قيد الحبس في انتظار ان تحدد  
النهاية موعدا لمحكمة الاستئناف في امد  
لا يتعذر شهرا.  
من جهتها اعربت منظمة «مراسلون  
بلا حدود» ومقرها في باريس في بيان  
امس عن «استيائها الشديد» من هذا  
الحكم.  
واتهم بن شيكو الذي وضع تحت  
المراقبة القضائية ومنع من الخروج من  
الاراضي الجزائرية منذ ذلك التاريخ،  
وزير الداخلية يزيد زرهوني بأنه  
اختلق القضية بعد ان كشفت الصحيفة  
«تورطه» في قضية سوء معاملة احد  
الأشخاص عندما كان مساعد مدير  
الاخبارات في الستينيات والسبعينات.  
وعلاوة على ذلك نشر لين شيكو  
كتابا لاذعا ضد الرئيس عبد العزيز  
بوتفليقة بعنوان «بوتيفالية، اكذوبة  
جزائرية».

وقال بلهوشات ان «اللجنة الوهودية بالطابق سراح بن شيكو» موافقة لاستقبال وفد عنها من سفارات لدول «مجموعة الثمانين» (الاستقبال تم مساء امس الاربعاء على ان يتم استقبال الوفد بسفارة اخرين اليوم الخميس، واضاف سفنتج نافذة كبيرة في العالم لنذهب عبرها ادعاءات السلطة باحتفالات الحريات وبصفة خاصة حملة الصحافة». وكشف في هذا الشأن تجمعين سيعقدان في الخارج اثنالثلاثاء القادم في باريس واخر اليوم الموالي بالعاصمة الايطالية قبل ان يستقبل وفد البرلمان الأوروبي وقال المحامي علي بحبيبي عبد ابراهيم الزائريين «يعيشون في ديمقراطية نفتقد لادنى احترام للحريات، ولذلك توجب على الجميع الدفاع عن حرية التعبير والتنفس وتتجاوز الانقسامات السياسية للوقوف في وجه السلطة»، مؤكدا «لسنا هنا اجل شخص ولكن من اجل حرية التعبير والديمقراطية». واضاف رئيس الرابطة الجزايرية للدفاع عن حقوق الانسان «

الجزائر-«القدس العربي»  
مولود مرشدی:

---

حضر صباح امس الى ساحة دار  
صحافة بالجزائر العاصمة حوالي  
3 شخص من صحافيين وسياسيين  
طالبة باطلاق سراح مدير صحيفة  
«رماتان» محمد بن شيكو الذي  
درت في حقه محكمة جزائرية مساء  
الاثنين حكم بالسجن عامين نافذين.

وتدخل في التجمع العدید من  
شخصيات من بينهم رئيس الرابطة  
جزائرية للدفاع عن حقوق الانسان  
سامي علي يحيى عبد النور والجاهدة  
بريات اغيل احريز والرائد عزالدين  
ززاء سابقون من بينهم عبد الحق  
ارحي ووجهوه من الاحزاب  
جمعيات النسوية اليسارية  
ضافة الى مدراء بعض الجرائد  
وقعة على بيان انشاء «اللجنة  
طنية للمطالبة باطلاق سراح بن  
شيكو»، وكذا والدة هذا الاخير.

واصدرت محكمة الحراش بحق بن  
شيكو حکما نافذا بالسجن سنتين بعد  
نته بانتهاك قوانین صرف العملات.

## القضاء الجزائري يعيد فتح ملف «مجموعة خليفة»

■ الرباط - «القدس العربي»: قررت

محكمة من الدرجة الاولى بالرباط النطق بالحكم يوم 22 حزيران/يونيو الجاري في قضية قذف يتبع فيها انس التادلي مدير صحيفة «أخبار الأسبوع» بتهمة «القذف بواسطة مكتوبات» في حق الوارثي الوزراوي المكتوب السابق المكلف بتحديث القطاعات العامة.

وقال دفاع المتهم أثناء معرفاته إن المحكمة الابتدائية بالرباط رفضت الاستجابة للتمسق القاضي بتأخير الجلسة من أجل الاتصال بموكله للمخابرات والإطلاع على وقائع القضية معتبراً أن هذا القرار «يس بحقه الدفاع».

وكان انيس التادلي قد اعتقل في وقت سابق من الشهر الماضي اثر نشره تقارير تنس بسمعة وعرض وزير المالية المغربي الدكتور فتح الله ولعلو واعلن التادلي فيما بعد اعتذاره عن هذه التقارير التي أكد أنها ملفقة.

ويستفاد من محضر الضابطة القضائية بالنسبة لواقعة القذف بحق الوزروالي الوارثي أن المقال الصادر بتاريخ 2 نيسان/أبريل الماضي تحت عدد 193 يعنوان «من تحديد القطاعات العامة إلى تقويتها» تضمن خبراً مفاده أنه تم توقيت مثنة هكتار من الأراضي الفلاحية التابعة للشركة «صوديا» والمزروعة باشجار الليمون باقليم بركان لصالح الوزير وأن هذا التقويف تم بشكل غير قانوني.

وعلى صعيد آخر قررت المحكمة النطق بالحكم يوم 22 حزيران/يونيو الجاري في قضية قذف آخر يتبع فيها انس التادلي بتهمة «القذف بواسطة مكتوبات في حق القيادة الجهوية للدرك الملكي

**تركيا تفرق السياسيين الفرنسيين وتقرب ما بين الأوروبيين**

إلى 100 مليون عام 2015، مما يؤهلها لأن تكون البلد الأكبر على الإطلاق. وسياسيًا ستحظى لها بتمثيل هائل من حيث العدد في البرلمان الأوروبي أكثر من فرنسا وألمانيا القياديتين. والأهم من هذا وذاك أن أهم بلد في الاتحاد الأوروبي سيكون مسلماً كما أن حضوره القوي في المفوضية والبرلمان سيرمي بائقته في آخر القرار.

وتؤكد هذه اللوبيات بشكل مباشر عبر مواقعها الإلكترونية أو منشوراتها الدورية على أن تكريس الحضور التركي في الفضاء الأوروبي من شأنه أن يغرق المنطقة في صراع حضاري لا مثيل له. فالاختلافات في نظرتهم بين تركيا وباقى الدول الأعضاء عميقة جداً، بدءاً بالدين ثم اللغة، وانتهاء بالجغرافيا. فحسبهم أن 10 بالمئة من الأراضي التركية موجودة في الحيز الأوروبي والـ 90 بالمئة الباقية موجودة في منطقة الأناضول، في القسم الآسيوي. تركيا شرقية، في نظرهم، تاريخياً وجغرافياً، ومن ثم يستحيل أن تنتصر في الجسم الأوروبي.

وواقع الأمر أن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي يتجاوز المشهد السياسي الفرنسي بكثير، ذلك أن معظم دول الاتحاد الأوروبي منزعجة من أن تكون تركيا في الحال الأوروبي. ويؤكد هذا التوجه استطلاعات الرأي التي تجرى في دول الاتحاد حيث ترفض نسب كبيرة من السكان، تفوق أحياناً 70 في المئة، إلحاق تركيا بعضوية الاتحاد الأوروبي.

ض للفافية العالمية، مؤكداً به تركيا من إصلاحات سيئة، خاصة تلك المتعلقة وعقوبة الإعدام، يدخل في ج الدبلوماسي والإغراء

سياسية المحسوبة على حزب الاشتراكي مروراً عي وحزب الخضر وما بالييمينية المعتدلة بما فيها، فهوؤلاء، وإن كانوا لا ينتمي إلى الاتحاد غير متحمسين لهذا ون الحديث عن قبول المبدأ الحكومية التركية امتحان سوق الإنسان (ملف الأقلية ذلك الامتحان الاقتصادي). هنا وهناك مبدية تخوفها المعيشي للمواطن الفرنسي خرطت بلدان فقيرة على لفضاء الأوروبي، واضعين في السكاني والاستراتيجي فهم من هذا كله أن تركيا يضم الواقع على عتبة وراء لاستعادة عافيتها.

بيانات السياسية الفرنسية ووية تركيا في الاتحاد هو أن هذا البلد بتركيبته فنية سيحدث اختلالاً كبيراً في الاتحاد. فعدد سكان

من شوقي أمين:  
كلمات قوية وأوصاف خرجت على  
الدبلوماسية والسياسية، أيام  
باسكوا وزير الداخلية السابق ورئيس  
«الجمع من أجل فرنسا» عن موقفه  
من انضمام تركيا إلى الفضاء الأوروبية  
ونذلك في إطار حملته الانتخابية  
الأوروبية: ما يزعج باسكوا هو أن  
وليس شيئاً آخر، فقد قال في  
تلفزيوني لـ «فرانس 2» عمومي  
يحكمون اليوم في تركيا هم الإسلاميون  
وإذا زينا انضمهم إلى الاتحاد الأوروبي  
فإننا سنمنح السلطة إلى الإسلاميين  
سنعيش لبننة جديدة» إحالة إلى  
الدينية اللبنانيّة.  
وكان قرينه فيليب دوفيلالي  
«الحركة من أجل فرنسا» - أحد  
المحافظين - واهم المعارضين لانضمام  
إلى أوروبا، ادار حملته الانتخابية  
شعار «للتّركيا» مركزاً على الآخر  
العقائدي والثقافي بين أوروبا والعالم  
واوضح دوفيلالي انه تركيا لا تنتن  
إرث الحضاري اليوناني والروماني  
وال מורوث الديني اليهودي المسيحي  
عن عدم ثقته في الاستقرار السّياسي  
والاقتصادي لتركيا.  
بل ذهب دوفيلالي الذي لا يفوت فرصة  
وهاجم فكرة انضمام تركيا لأوروبا

# الدُوْلَةُ تَهْمَ طَهْرَان بِأَنْتَهَاكَ مِيَاهُهَا الْأَقْلِيمِيَّةُ

احتجاز السلطات القطرية قبطان احد الراكي  
مخالفته القوانين واللوائح القطرية المطبقة في  
المنطقة، وان الوزارة طلبت منه ان تبذل  
حكومته جهودها لمنع تكرار ذلك مستقبلاً،  
وفي الوقت نفسه اكد المصدر حرص قطر على  
علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل  
والسعى الى الحفاظ على متانة هذه العلاقات  
وتطورها».

وكانت ايران قد اعلنت يوم الاحد الماضي  
انها استدعت السفير القطري في طهران  
احتجاجاً على تعرض زورق ايراني لهجوم  
من قبل قطعة حربية قطرية في مياه الخليج.  
وقال نائب وزير الداخلية الايراني علي اصغر  
احمدي ان الصيادين الايرانيين كانوا قرب  
جزيرة «لاؤان» الإيرانية عندما تعرضوا  
لهجوم في الساعات الاولى من فجر الجمعة  
المواافق الحادي عشر من هذا الشهر. وقد ادى  
الهجوم حسب قوله الى مقتل صياد واصابة  
اثنين، كما تمت مصادرة الزوارق واعتقال  
الناجين.

واعترف احمدي بأن قاربين ايرانيين دخلوا  
المياه القطرية ليس عمداً وانما لانهما ضلوا  
الطريق، مضيفاً انه بعد مناقشات، كان  
القاريان يستعدان لمغادرة المنطقة عندما  
اطلقت عليهما البحرية القطرية النار ظناً منها  
انهم يريدون الفرار».

اتهمت قطر ایران بانتهاک میاهها الاقليمية  
في الاسبوع الماضي وطالبتها بالعمل على منع  
تكرار مثل هذه الانتهاکات. وصرح مصدر  
مسؤول بوزارة الخارجية القطرية امس بان  
سفینتی سید ایرانیتین دخلتا المنطقة  
الاقتصادية العائدة للمياه الاقليمية القطرية  
لممارسة الصید في المنطقة دون اذن من  
السلطات المختصة في الدوحة، مستخدمة  
في ذلك شبکاً محظورة حسب القوانین  
القطرية والاتفاقیات الدوليیة المعول بها في  
هذا المجال.

وقال المصدر انه تصادف وجود مراكب  
الصيد الايرانية في مناطق انتاج البترول في  
المنطقة الاقتصادية الخالصة لدولة قطر، وان  
هذه المراكب لم تتجاوز مع نداءات السلطات  
القطرية بالتوقف للغرض التفتيش والتعرف.

واضاف المصدر انه توفي في تلك الانتقام  
احد البحارة من كانوا على مت احد هذه  
المراكب».

واضاف المصدر ان وزارة الخارجية  
القطرية ابلغت السفير الايراني في الدوحة  
نبیح الله نوفرستی بوقائع الحادث وبالغته

وبدلا من عرض الصور من خلال مدخل قائم على الاختلاف، قامت بضمها معا، مما يعني ان هناك اكتر من وجه للحقيقة الاعلامية. وتقول صحيفه «واشنطن بوست» ان فيلم نجيم، وغيرها من الافلام المعروضة تستفيد من محاولات مايكل مور، خاصة فيلمه الاخير «فهرنهایت 9/11» الذي يعتقد احد مؤذعيه انه سيكون من اكتر الافلام مبيعا في تاريخ السينما التسجيلية وسيتم عرضه في 500 قاعة عرض من 750 في كل احياء امريكا، مع ان بعض النقاد يرون ان مايكل مور في افلامه التسجيلية ادخل فكرة الرأي فيها مما هدد نوعا ما الاسلوب العام لصناعة الفيلم التقليدي.

ومع ذلك يرى صناع هذا النوع من السينما التسجيلية ان مايكل مور اعطاهما الثقة ببنفسها والغى عنها ما كان يعتبر «عارا» للتصدق بها. وبالنسبة لإبطال الفيلم الثلاثة، اثنان منهم اصبحا معروفة وتعرف عليهما بعض الذين شاهدوا الفيلم، أما جندي المارينز، فقد منعه الجيش من المشاركة في نقاش الفيلم، وتقول زوجته انه غاضب ويشعر بخيبة الامل، لأن الفيلم فيه تجربة خاصة، وبعد 14 عاما في الجيش، يخطط لتركه، ومن بين الثلاثة في الفيلم كان الشخصية التي تطورت كثيرا، وتطورت افكارها، فهو مثلا قارن بين الجريمة وقناة فوكس المنطرفة مشيرا الى انها تمثلان طرفين التقىض. وفي الفيلم قال انه سيحاول فهم الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي مؤكدا ان الامريكيين لا يحصلون كثيرا على معلومات مفيدة عنه.

خلال مواقف الثلاث تنتهي المخرجة فيلمها حول عدد من الاحداث، منها قرار الجزيرة بث صور القتلى الامريكيين في الايام الاولى من الحرب، وعرض صور الاسرى، وقصص القوات الامريكية لمكتب الجزيرة في بغداد واستشهاد مراسل القناة، طارق ايوب، وسقوط بغداد، والذي اثر على معنويات عدد من صحافيي الجزيرة، وكل هذا يتم في داخل تطور فكرة الحرب من التهديد الى الاعلان، وعبر لعبة التضليل تدخل المخرجة الشاهد في لعبة الحرب ذاتها، فمن اتهامات دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، الجزيرة بتزوير صور الضحايا المدنيين، الى صور حقيقة تواجه هذا الادعاء.

ويظهر الصحافيون الغربيون في الفيلم باعتبارهم يمثلون مفهوماً مختلفاً، حيث تشير لوقفهم عندما لم توفر لهم القيادة المركزية صور المطلوبين من اخْفاء النظام العراقي السابق، وبصور الفيلم المساحة التي توفرت للاغرباء الغربيين والعرب حول ما يجب به وما لا يجب به، فالليسية لطاقم الجزيرة، كان التركيز دائماً على اللعن الانساني للحرب التي اعلنتها امريكا على العراق، وعن الطريقة التي حررت فيها نجيم فيلمها تقول انه تم في مصر وامريكا، «عندما كنت في مصر اشاهد اللقطات عن القتلى والجرحى، والاطفال في المستشفي، طبعاً يجب ان نضمن هذا في الفيلم». ولكن «عندما اعدت لامريكا، وحينما تدريين التلفزيون، تشاهدي ان كل شيء مرتب ونظيف، وعندما تنظرني لهذه المشاهد مرة ثانية، وتشعرني انها مليئة بالعنف، عندما تتساءلي عن ضرورة وضعها في الفيلم».

السياسي حول الحرب، وتتوفر الادوات لانجاح هذه الافلام، حيث اصبحت صناعة الفيلم الوثائقي سهلة، بفعل التطور بتقنيات الانترنت والتصوير.

ومهرجان «سيليفر دوكس» السينمائي الذي يشرف عليه المعهد الامريكي للفيلم، وقناة «ديسكفرى» في عامه الثاني، واثار المهرجان انتباها العديد من المراقبين، خاصة انه يعتمد على عرض الافلام السياسية، ويعول على الصناعات المحلية والسياسيين الامريكيين. ففيلم «غرفة القيادة» شارك في لجنة مناقشته، المحدث السابقة باسم البنغوون، فيكتوريا كلارك.

وفيلم نجم (10 عاما) جاء تناجاً لاهتمامه بقضايا المفاهيم والاختلاف، وهو ما متطور لديه عندما كانت دروس في جامعة هارفارد، حيث انتسبت لكلية الطب، وتذكر زياراتها لمحي احياء القاهرة القديرة، حيث شاهدت مجموعات كبيرة من الناس تختشى حول جهاز تلفزيون امشاهدة قناة الجزيرة، «و مع اقتراب الحرب قررت دراسة نشرة المفاهيم بين العالم العربي والامريكي، وباستخدام الاساليب التقليدية التي قدمها صناع الفيلم التسجيلي المعروفة والاعتماد على كامييرا محمولة، قامت نجيم وفريقيها بجمع مئات الساعات من الصور، في القيادة المركزية في الدوحة قطر، وفي مركز محطة «الجزيرة»، في الدوحة ايضاً.

ويركيز الفيلم على ثلاث شخصيات، سمى خضر، المنتج التلفزيوني في الجزيرة، وزميله حسن ابراهيم، وجندى المارينز جون راشين الذي وظف للتعامل مع الاعلام العربي. ومن

لندن- «القدس العربي»: غزو العراق والطريقة التي تحكمت فيها الادارة الامريكية بالتقارير الاخبارية، عبر اضمن الصحفين في الوحدات الامريكية التي رحافت نحو العراق ادت ولادة نوع جديد من الوثائقية الفيلمية، افلام يحاول اصحابها لاجابة على سؤال واضح و حقيقي: لماذا لم يظهر الصورة الحقيقة للحرب، على القل في الاعلام الامريكي والغربي بشكل عام؟ وهو نفس السؤال المطروح في الطريقة التي تغفولت فيها الحكومة الاسرائيلية على الاعلام وشبكات الاذاعة والتلفزيون العاملة في فلسطين.

و ضمن هذا السياق جاء فوز فيلم مايكل مور «فهريهایت ۹/۱۱» في مهرجان كان السينمائي، حيث حصل على الجائزة الكبرى فيه «السعفة الذهبية» ولمرة الثانية في تاريخ المسابقة السينمائية، ليعطي صورة عن الاعلام السينمائي البديل عن اعلام القنوات التلفزيونية المرتبطة بطريقة او باخرى بالمؤسسة السياسية الرسمية.

فيلم مور مع فيلم البريطانية سايرا شاه عن وفاة المصور التلفزيوني البريطاني في غزة جيمس ميلر «موت في غزة»، و فيلم عن تغطية قناة الجزيرة للحرب العراقية «غرفة القيادة» من اعداد و اخراج الامريكية - المصرية جيهان تجيم سياشدها الامريكيون ولاؤ مرة في المهرجان الذي يقيمه معهد امريكي لافلام الوثائقية «مهرجان سيلفر دوكس»، معهد الفيلم

**استمرار المخاوف من غرق مصر في مستنقع غزة .. ومطالبة بهميش عرفات .. وسخرية من الفكر الجديد للحزب الوطني**

المصريين على التدريب فقط ام انه سيتجاوزه الى امور اخرى؟ وماذا اذا هاجمت القوات الاسرائيلية القطاع فقتلت وخررت، هل سيفقد هؤلاء الخبراء موقف التفرج ام انهم سيحاولون التدخل بشكل او اخر؟ وماذا اذا اصيب بعضهم بینiran هذه القوات، هل سنكتفي بالشجب والاحتجاج ام ستتصرف بشكل اكثر جدية؟ اما السؤال الاخير فهو: هل ستقوم ربض بهذا الدور لصلاحة منظمة فتح وهو ما يعني وقوفها ضد الفحائل الاخرى وبالذات حماس والجهاد الاسلامي الملتئن لا تقبل الحكومة المصرية اليهما لانهما اسلاميتان وبالتالي فانها لا ترضي بالي حال من الاحوال ان تصالا الى الحكم ولو عن طريق الانتخابات الحرة والتزيية، خاصة ان غزة تشتوك مع مصر في الحرب! فإذا اضفتنا الى هذا، الوقف المتعنت للولايات المتحدة من هذين الفحصيين واخذنا بعین الاعتبار العلاقات الوطيدة بين حكومة مصر وهذه الدولة سنعرف لماذا قبلت حكومتنا ان تقوم بهذا الدور الصغير جداً.

ولما افترض سوء النية مقدما لان من الطبيعي ان تحتاط مصر لكل شيء، وافضل من يقينا في ذلك هم العسكريون السابقون الذين استطلع كل من خالد عز العرب ووايل على ويوفى العمومي اراءهم في «المصري اليوم» وهم اللواء حسام سليمان واللواء عادل سليمان واللواء نبيل فؤاد وابرز ما جاء في التحقيق: «من ناحية اخرى يتخوف البعض من ان تحدث تطورات في الاراضي الحلة، تؤدي الى اقتحام المسؤول عنها يقدم استقالته فورا، ويعلن تحمله المسؤولية الجنائية بما حدث، اما عندهنا فيقول بعض المسؤولين المناط بهم حماية الحريات انها «سياسة نظام»! ومنذ فترة شنت «آفاق عربية» حملة صحافية للافراج عن المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، وهم اكثر من 16 الف معنوق سياسي وللاسف لم تحرك السلطة ساكنا في هذه القضية المأساوية وكان اهدار القانون والعنف بالدستور يستهوي المسؤولين! ان ما يجري في السجون يحتاج الى اصلاح شامل ولكن ليس على الطريقة الامريكية!»

وامثلات الجريدة بالمقالات والتعليقات والقصائد عن وفاة اكرم الزهيري، كما نشرت بعض ما جاء في خطبة المرشد العام محمد مهدي عاكف في سراقي العزاء وايرزه قوله: «اوجه رسالتي هذه الى النظام، والى الاجهزة المختلفة بكل معنى التخلف والتي لا تراعي اللهـ العز وجلـ في عملها ولا تتقى اللهـ في هذا الشعب، انا عندما تناحور على العاملين في بعض مؤسسات الدولة نجد عندهم ذات فهمنا ونفس احساسنا بالوطن وقضاياها، ثم بعد ذلك نجد التصرف الذي ترونه عجب يفضم الى عجب».

لقد سمعت من كثيرين من ينتتمون الى الاحزاب والقوى السياسية من يقول «انا لا اريد السجن» بالرغم من ان فهمه للواقع وتقديره للظروف والاحوال التي يعيشها شعبنا وامتنا مثل فهمنا وتقديرنا، لكنه يقول «انا لا اريد السجن»، اما نحن فنقول كما قال الاستاذ مأمون الهضببي يوم واحد المسؤولين «انتا سوف نظل نقول ان الاسلام هو الحل حتى ولو كنا على اعواد الشناق». انا مشفع على الرئيس من اخطاء بعض رجاله، وانا وهو على ابواب الآخرة ستدهب الى اللهـ وتحنكم اليه، ماذا نقول لرب العالمين عن هذا التخلف الذي وصلت اليه مصر في كل شيء؟ من اول الصفر الرياضي الى الصفر الاقتصادي، في كل شيء تخلف وسيأسد عنه الرئيس، لانه هو الراعي «وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، وقد بعث الاخوان اليه

ان نبيل وفتاه كان في منزل عادل امام كيف سيتصرف لقد وضع عادل نفسه في حرج بالغ دون ان يدري، ان المثقفين الحقيقيين في هذا البيل يعرفون خورة الاخوان جيدا وليس على عادل امام الا ان يتخلى عن غروره قليلا ويسأل صديقه وحيد حامد عن الاخوان، واذا لم يقنع فليس عليه الا ان يسأل ايضا الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل. لقد حاول عادل امام من تسطيعه الموضوع بان يناسب اسرة تعرف ربنا، وغفل عن كون هذه الاسرة تنتهي الى جماعة لا تعمل لوجه الله فقط ولكن لوجه السلطة التي يحملون بها مهما طال الزمن، والفكرة التي طرحتها هنا منذ البداية وهي ان عادل امام سلم نفسه لطيرو النظام كانت صحيحة ولن نتراجع عنها، ليس لأننا ضد عادل امام او نريد ان ينهي زواج ابنته ولكن لأننا نعمل من أجل مستقبل هذا الوطن. لقد تصدت جريدة الحزب الناصري للقضية واعلنت منذ صفحاتها الاولى تضامنها مع عادل امام، وبيدو الجريدة لم تجد شيئاً مهما في العراق او فلسطين لتضامن معه وأنه لا بد وان تضامن فتضامنت مع عادل امام، المذهل ماذا الناصريين يعتبرون الاخوان الان قوما من الملائكة الاطهار، وامثلني ان يكون هذا التضامن ليس لوجه الله ولكن لوجه التحالف القائم بين الاخوان والناصريين في انتخابات مجلس الشعب القادمة، وهو التحالف الذي وضع له مهدي عاكف شرطا وهو ان تذهب قيادات الحزب الناصري الى مكتب الارشاد لاتفاق على التفاصيل. المصلحة سياسية واذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون، من حق الحزب الناصري كله ان يتضامن مع عادل امام لكن ليس من حقه ان يخدعنـا ويقول انه يفعل ذلك من أجل الحفاظ على خصوصية فنان. قولوا اتفهم للاخوان وساعتها نحزن عليهم لاننا بصرامة انكم أصبحتم على وشك تسليم من الاساس لا ننتظر منكم خيرا.

والسؤال الآن هو هل هذه الحملة بهدف خلق معركة تجتذب مزيدا من القراء لتتوافر خطة

زياراتهم، وهو ما اصاب صديقنا وزميلنا الدكتور محمد السيد سعيد، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالدهشة الشديدة وعبر عنها بقوله في بابه - مكاشفات - بجريدة «القاهرة»: «هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها مجلس الشعب بأي دور في الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان وخاصة جريمة التعذيب التي يعتقد أنها ادت الى وفاة 15 شخصا على الأقل خلال السنوات الأخيرة، ومن المؤسف ان التباهي العامة لم تقم بواجبها في حماية ارواح المواطنين وانهاء ظاهرة التعذيب وهي الواجب الاول للنيابة ومن المؤسف ايضا ان مجلس الشعب قد تجاهل الظاهرة منذ عشرات السنين، وكان بعض رؤساء مجالس الشعب يكتفون بعمل بطيولي حقا وهو الاشارة الى تلك الجريمة في ظل حكومات سابقة.

ونصحيحة لكل من يهتم بالشؤون العامة هي الا ببالغ الامل فيطلب انتهاء تلك المصيبة وأنما يمكنني ان اطلب التحقيق منها بحيث لا تؤدي الى الوفاة وقد نصحتنا الحكمة القديمة بالاعتدال في الأمل، فبعد امعان النظر قد يرى البعض ان الحياة بعاهة مستديمة خير من فقراها كلية، وننوجه بنفس النصيحة لمجلس الشعب وكناثقة انه يحظى بها عن ظهر قلب فوجود مجلس للشعب يعني من عاهات كثيرة خير من ان يفقد وجوده اذا باغ في الحماس وقام بتخصي الحقائق بموضوعية وحيادية واصرار على دوره الرقابي كامن على حياة المصريين، بل واذهب الى ما هو ابعد من هذه النصيحة خوفا على مجلسنا العزيز الابي الموقر وهي ان يصرف طاقته الرقابية في تشكيل جنحني تقصي حقائق او اكثر لبحث مزاعم وفاة عدد لا باس به من المواطنين بتأثير التعذيب في سجون محمد علي».

لجنة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي مع عنوان كبير يقول: «جمال مبارك مستقر مصر» وفي ملف داخلي خصصته عن مصر «نيوزويك» إنه إذا كانت مجموعة الدول الثماني ترى حقيقة نشر الإصلاح بين النقطة فعلتها أن تتطلع أولاً إلى القاهرة مشيرة إلى أن غياب مصر عن اجتماعات قمة الثمانين ولاية جورجيا الأمريكية الأسبوع الماضي محل تساؤلات محيرة .. وأضاف كريستيانو الكبرى تحرر المجلة أن السيد جمال مبارك نادى رئيس الجمهورية يمكنه المساعدة في إحداث المزيد من الديقراطية في مصر مشيراً إلى خبير مصر في وسيم عاش في لندن لمدة سنوات وتوكنت عنه في الرأي العام العلني صورة المسؤول التكنوقراطي الودود المتelligent حتى مع صعوده إلى الصفوف الأولى في الحكومة، وقال ديكي أن مهمته السيد جمال مبارك هي تحديد الحزب الوطني وضخ دماء جديدة ومنح دور أكبر للشباب.

وأوضح أنه رغم شباب الأكاديميين إلى حد كبير تدهور بتحسين خدمات التعليم والصحة في مصر. وأضافت «نيوزويك» أن ما يزيد عن إعداد جمال مبارك (41 عاماً) لا يزال دفعه إلى انكار ذلك عن عدة مرات والتلفزيون المصري تصرحياته إلا أن ذلك لم يضعه لأقاويل الخلافة.. ولخصت المجلة الأمريكية أن جمال مبارك تشخيص للمقارنة المصرية بـ«البي بي سي» التي تقول: «البي بي سي» تتفق مع فعالية التغيير موجودة لكن هناك عجزاً تنفيذه..

ويخلل أن «نهاية مصر» أصبحت توازن مازقاً من السياسات منها وبالتالي تزيد المزايا على الدور الذي تلعبه في التعبير عن اللجوء ولهذا استبقت المستقبل ببشر الموضوع بـ«الحجم، وقد يكون الخيال قد ذهب بي بعيداً»، وأصبحت أتوهناً شيئاً لا وجود لها لكن الشوك والموجود هو الغمزات المتتالية وجهها في نفس العدد زميلنا الدكتور جمال الجوارد رئيس وحدة العلاقات الدولية بمذكرة الدارج، هند الجندي ضد الفنان أحمد

-من حسین کروم:

انت الأخبار والموضوعات الرئيس

المصريون، مما قد يؤدي إلى موقع حسارة في صوف المصريين او على اعلى تقدير يضع القاهرة في موقف خرج، ويرد اللواء عادل سليمان بانه من الضروري ان تستمر مصر ان يتم ارسال بثرياتها فقط الى المناطق التي انسحب منها القوات الاسرائيلية، ورغم ذلك يبقى الاحتمال قائماً بان تقع خسائر في الجانب المصري، وهو امر وارد حدوثه حتى في التدريبات العادية، كما يشير اللواء عادل سليمان وتختلف الرؤى لما يتبين في عمله اذا وقعت اصابات مصرية، فاللواء سليمان يرى انه من الضروري سحب الخبراء المصريين فوراً اذا تعرضوا لاي احتكاك، سواء من اطراف فلسطينية او اسرائيلية، اما اللواء سليمان، فرغم اقتناعه بانه لا ينبغي التورط بارسال المزيد من القوات اذا تعرض الخبراء للخطر، وانه ليس هناك ما يمنع استدعاء هؤلاء لو أصبح وضعهم مهدداً، فانه يشدد على ضرورة التفرقة بين وضع عام يجعل وجود المصريين في خط ولين مواد ثقافية قد تحدث في اي وقت، وكثيراً ما تحدث لقوات حفظ السلام التابعية للأمم المتحدة، يقول اللواء سليمان انه لا يجب ان تؤثر الحوادث الفردية على القرار السياسي المصري. وعن اقتراح معارضي المبادرة المصرية بجلب بعض قوى الامن الفلسطيني الى مصر وتدميرهم هنا، بدلاً من ارسال الخبراء المصريين الى المناطق الحساسة، عسكرياً وسياسياً وجغرافياً - في غزة اشار سليمان الى ان هذا الاقتراح غير واقعي وقال: عدد القوات المطلوب تدريبيها يصل الى 25 الفا، ولا يمكن عملياً الجيء بهذا العدد الى مصر لتلقي التدريبات، في برنامج التدريب سيشمل قطاعات مختلفة في قوات الامن الفلسطيني منها الجنود والضباط وضباط الصف، ولا يمكن ان يتم تدريب كل هؤلاء الا على الاراضي الفلسطينية وفي مسرح عملياتهم. اشار الخبراء الى ان الوجود المصري في غزة سيمثل فرصة للقاهرة للضغط في سبيل تحقيق انسحاب اسرائيل من باقي الاراضي المحتلة، وقل اللواء سليمان: ان مصر تعامل بمبدأ انه اذا انسحب اسرائيل من القطاع فهذا مكسب للقضية الفلسطينية ويستتبعه المطالبة بباقي الارض وبالتالي فان الهدف من ارسال الخبراء ليس فقط تقوية الفرصة على اسرائيل للتراجع عن الانسحاب، ولكن ايضاً زيادة التأثير المצרי وقدرتة على التأثير على تل ابيب، لاقناعها بالعودة الى خارطة الطريق. وفي تعليق ر بما يكون كاشفاً لوجهات السياسة المصرية في الوقت الحالي، قال اللواء عادل سليمان ان دور عرفات في المرحلة القادمة يجب ان يكون رمزاً فالرئيس الفلسطيني لعب دوراً تاريخياً في نضال شعبه من اجل الحرية والسلام، ولكنه اصبح الان عائقاً في سبيل التوصل الى تسوية سلمية، باصراره على التدخل في كل كبيرة وصغيرة وتعطيل دور الجهات التنفيذية. جدير بالذكر ان قيادات السلطة الفلسطينية من جانبها رفضت اي محاولة لتهميش عرفات، مؤكدة انه الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني».

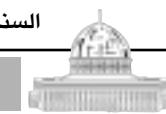
برعت فيه الجريدة وهي تحقق عملياً النسارة  
معقولاً في توزيعها تزيد الحفاظ عليه ام حملة  
موحدة بها؟!  
اما المعلومات التي انفرد بها محمد الباز عن ان  
محمد مهدي عاكف مرشد الاخوان وضع شرطاً  
لبحث التحالف مع الحزب الناصري يان ثاتي  
القيادات الى مكتبه، وطبعاً لا اعرف لماذا يكمل  
محمد - وهي صاغرة - وان الحزب سيسسلم نفسه  
للاخوان، فهي جديدة ليست على قطع، وإنما  
على جميع المصريين وعلى رأسهم اجهزة الامن،  
فنحن يا ترى امده بها؟!  
والى «القاهرة» يوم الثلاثاء، والمقالة  
المتميزة التي كتبها حسام نعام وابرز ما فيها  
قوله: «وما يجب التأكيد عليه ان الزوج بين ابن  
القيادي الاخواني وابنة عادل امام شأن خاص لا  
ينتفي التوتر في تفاصيله او طرحه في ذاته  
كمادة للنقاش، كما انه في ذاته الضيقية لا  
علاقة له بالسياسة وحسباتها خاصة، وإن  
طرفيه الاصلين - العريض والعروso - لا علاقة  
لهما بآي حسابات او مواقف سياسية، وإنما  
جمعتهما عاطفة الحب والرغبة في الارتباط، لكن  
السباق الذي جرى فيه وانتجه ودور الفعل  
التي صاحبته يصلح كمادة للتحليل السياسي  
والاجتماعي خاصة في جوانبه التي تتعلق  
بالتحولات الاجتماعية والثقافية وربما  
السياسية التي لحقت بالکادر والاسرة  
الاخوانية حتى صار من المعن وانقوبل ان تشهد  
تجارب للحب والزواج على غرار ما حدث وان  
تغير العلاقة بين تنظيم اسلامي تقليدي  
كالاخوان وبين الفن وبن الـ عالم».«

الامة» بواسطه واحد من امير حمرها وسخربر  
عام التحرير محمد الباز ندمنا ش هجوما غير  
مبسوقي ضد صديقنا نجم النجوم الفنان عادل  
امام بسبب ابنته من احد ابناء الاخوان  
المسلمين ووجه اليه اتهامات بالانحياز للاخوان  
والتخلي عن تاريخه الفنى في مكافحة الارهاب.  
وحول الباز قضية الزواج الى قضية سياسية  
ومعركة ضد عادل والاخوان بطريقة غربية  
للغاية، ولوحظ انه الوحيد الذي فعل ذلك بينما  
لم تشارك «روزاليوسوف» في هذه العملية مع  
استمرارها في حلتها ضد الاخوان، وهي حملة  
منسقة وسخيفة وتصب في النهاية في مصلحة  
الاخوان، وقد رد زميلنا عادل الدين اديب رئيس  
مجلس ادارة صحيفه «نهضة مصر» - يومية  
مستقلة - عليه معتبرا هذا الهجوم الشخصي  
خطا احمر، كما ردت «العربى» عليه ونشرت  
مقالات زميلنا بال قضل رکز هجومه ضد عادل  
حمودة رئيس التحرير واتهمه بان له دوافع  
شخصية، وقد حيا زميلنا بـ«الاهوا» سيد علي  
في «العربى» على موقفها - ببساطة - بمجلة  
«الاهرام العربى» يقوله: «الشك واجب لجريدة  
«العربى» على ما كتبته انصافا للفنان عادل امام  
في قضية زواج ابنته والاعتدار واجب اكثـر  
لزوج ابنته الفنان».

اما «صوت الامة» فواصلت يوم الاحد حملتها  
الضاربة ضد عادل فنشرت صورة كبيرة له  
بالصفحة الاولى وهو ينظر لاظهر الفنانة نيكولا  
سابا وفوقها عنوان «الحياة الخاصة عادل  
امام» وهو عنوان من مقابل محمد الباز الذي  
استغرق الصفحة الاخيرة بالكامل، كما نشرت  
هجوما ضده في الصفحة العاشرة في بابها -  
الفن وستينيـه - عن لقائه مع سيدات نادي  
اووزيل الزمالك. اما محمد الباز فواصل عملية  
الربط بين الزواج وانحياز عادل للاخوان  
المسلمين واستفاض في اتهامات معيية لا يجب  
ان يلـجـأ اليها صحافـي او كاتـب بوجـود تحالفـات  
بيـن النـاصـريـن والـاخـوانـ. واغـرب ما قالـه محمد  
البـازـ هو: «كتـ اعتـقـ ان عـادـلـ اـمامـ اـشـجـعـ منـ

ذلكـ الـيسـ هوـ الذـيـ قـادـ حـربـ طـاحـنةـ ضدـ  
الـارـهـابـ وـرـجـالـهـ، وـالـيـسـ هوـ الذـيـ حـملـ رـقـبـتـهـ  
عـلـىـ يـدـهـ وـهـوـ يـوـجـهـ الجـمـاعـاتـ المـطـرـفـةـ، لـكـنـ  
خـابـ ظـنـيـ فـيـهـ عـنـدـمـاـ اـرـضـيـ اـنـ يـدـافـعـ عـنـهـ  
اخـرونـ وـاعـتـصـمـ هوـ بـالـصـمـتـ الرـيبـ، الـذـيـ لاـ  
يمـكـنـ انـ يـكـونـ يـكـونـ فـيـعـاـ بـلـ هوـ عـجزـ مـطـلـقـ فيـ  
مواـجهـهـ خـطـطاـ عمرـهـ الذـيـ وـقـعـ فـيـهـ وـهـوـ ماـ جـلـنـيـ  
اشـفـقـ عـلـيـهـ، بـعـدـ كـلـ هـذـاـ الـعـمـرـ لـيـعـرـفـ النـجـمـ  
الـكـبـيرـ اـنـ يـدـافـعـ نـفـسـهـ اوـ بـيـرـ موـاقـفـ، وـاـذاـ  
كانـ عـادـلـ اـمامـ لـوـ اـنـ مـاـ حدـثـ مـجـرـدـ مـجـدـ زـوـاجـ وـاـنـهـ  
لـنـ يـحـسـ عـلـىـ الجـمـاعـةـ وـلـنـ تـحـسـ الجـمـاعـةـ  
عـلـيـهـ، فـهـوـ يـخـدـعـ نـفـسـهـ وـلـاـ اـدـرـيـ كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ  
يـتـصـرفـ عـادـلـ اـمامـ لـوـ اـنـ اـمـنـ الدـوـلـةـ مـثـلـاـ قـبـضـ  
عـلـىـ اـعـضـاءـ مـكـتبـ الـاـرـشـادـ بـتـهـمـةـ اـحـيـاءـ تـنـظـيمـ  
محـظـورـ قـانـونـاـ، وـتـمـ هـذـاـ القـبـضـ فـيـ بـيـتـ صـهـرـهـ،  
هـلـ كـانـ سـيـتـحـدـتـ مـعـ مـنـ يـعـرـفـهـمـ كـيـ يـنـقـذـ صـهـرـهـ  
اـمـ يـحـصـمـ بـعـدـ اـنـ يـكـونـ قـدـ عـرـفـ خـطـطاـ، بـلـ هـنـاكـ  
مـاـ هوـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ قـهـلـ يـتـصـورـ عـادـلـ اـمامـ اـنـ  
مـسـؤـلـ اـمـنـ الدـوـلـةـ بـالـجـيـزةـ وـالـذـيـ يـتـابـعـ نـشـاطـ  
الـاخـوانـ فـيـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـدـرـ لـهـ اـمـراـ فـيـ اـيـ وـقـتـ

السلع الأخرى مثل : اقتصـة البـلـد الرـجـالـيـ وـبعـضـ الـمنـسـوجـاتـ الـأـخـرـىـ،ـ وـهـنـاكـ أـيـضاـ تـحـكـمـ بـعـضـ كـبـارـ تـجـارـ تـجـارـ الرـغـافـ وـالـفـاكـهـةـ فـيـ السـوـقـ الـمـحلـيـ وـالـقـيـمةـ هـذـهـ السـلـعـ حـوـالـيـ 1ـمـلـيـارـ جـنيـهـ،ـ وـكـذـكـ تـجـارـ الدـاـواـجـنـ الـجـنـيـهـ قـيـمـتـهـاـ السـعـرـيـةـ نـحوـ 3ـمـلـيـارـ جـنيـهـ وـالـبـيـضـ الـذـيـ تـبـلـغـ قـيـمـةـ هـذـهـ السـلـعـ حـوـالـيـ 0ـ6ـ مـلـيـارـ جـنيـهـ،ـ وـكـذـكـ تـجـارـ جـنـيـهـ وـالـبـيـضـ الـذـيـ تـبـلـغـ قـيـمـةـ التـاعـمـ عـلـيـهـ مـحـلـيـاـ حـوـوـ 0ـ6ـ مـلـيـارـ جـنيـهـ،ـ وـيـتـعـامـلـ نـحوـ 4ـ%ـ فـقـطـ مـنـ تـجـارـ الـجـلـوـدـ فـيـ حـوـالـيـ 4ـ3ـ%ـ مـنـ الـقـيـمـةـ الـكـلـيـ للـجـلـوـدـ فـيـ السـوـقـ.ـ وـأـبـدـ الـدـرـاسـةـ تـخـوـفـ مـنـ نـشـوـءـ اـحـتـكـارـاتـ اـغـلـبـهاـ تـاجـرـ اـنـجـامـ عـنـ اـسـلـوبـ تـرـكـيـبـ بـيـعـ وـحدـاتـ قـطـاعـ الـاعـمـالـ الـعـامـ فـيـ صـنـاعـاتـ الـاسـمـنـتـ وـالـاسـمـدـةـ الـكـيـماـوـيـةـ،ـ وـالـصـنـاعـاتـ الـمـعـدـنـيـةـ،ـ وـيزـدـادـ الـاـمـرـ خـطـوـرـةـ اـذـ تـنـطـوـرـ اـلـىـ مـيـسـ الشـرـكـاتـ الـخـاصـةـ بـالـمـارـافـقـ الرـئـيـسيـ وـهـنـاكـ بـعـضـ تـخـوـفـ مـنـ الـاـجـاهـاتـ الـمـسـتـقـبـلـ للـلـمـجـمـعـ،ـ عـلـاوـةـ عـلـىـ دـمـجـ خـفـيـ يـجـريـ حـالـيـاـ دـورـ اـعـلـانـ الـكـثـيرـ مـنـ الـشـرـكـاتـ الـعـالـلـيـةـ،ـ وـحدـدـ الـدـرـاسـةـ الـعـوـاـمـلـ الـتـيـ سـاـهـمـتـ فـيـ نـشـوـءـ الـاحـتـكـارـ وـتـقـشـيـهـ فـيـ الـجـمـعـنـ الـصـرـميـ وـمـنـهـ سـوـقـ تـوزـعـ الـثـرـوـةـ بـمـاـ يـحـقـقـ قـدـراتـ مـادـيـةـ مـنـضـخـمـ استـثـمـارـةـ فـائـقـةـ تـمـكـنـهـمـ فـيـ الـاـسـتـحـواـزـ اـنـشـطـةـ اـقـتـصـارـيـةـ بـكـامـلـهـ،ـ وـايـضاـ اـسـلـوبـ نـقـاقـ الـمـلـكـيـةـ الـعـامـةـ (ـالـخـاصـصـةـ)ـ لـمـشـرـوعـاتـ الـكـبـيرـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ بـالـمـلـكـيـةـ،ـ وـطـرـحـ الـاسـسـهـ بـدـونـ حدـ أـقصـىـ الـمـلـكـيـةـ،ـ فـيـسـتـولـيـ فـرـ وـاـهـدـ اـمـشـأـهـ اوـ عـدـ مـحـدـودـ مـنـ اـفـرـادـ عـلـىـ الـمـشـرـوـعـ بـأـكـمـلـهـ،ـ وـايـضاـ عـلـيـاتـ الـدـمـجـ لـمـشـرـوعـاتـ الـمـنـتـجـ الـكـبـيرـ وـالـمـنـافـسـةـ سـابـقـهـ،ـ وـهـنـاكـ اـمـثـلـهـ ذـلـكـ لـذـلـكـ صـنـاعـاتـ الـاسـمـنـتـ وـالـمـلـيـاـدـ الـغـازـيـةـ وـحـلـوـيـ الـاـطـفـالـ وـالـحـدـيدـ.ـ وـلـخـرـوـجـ مـنـ نـفـقـ الـاـحـتـكـارـ حـدـدـ الـدـرـاسـةـ عـدـةـ طـرـقـ لـجـابـهـ الـاـحـتـكـارـ وـالـحدـ منـ آـثارـهـ السـلـبـيـةـ فـيـ السـوـقـ،ـ الـحدـ مـنـ عـوـاقـبـهـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ غـيرـ الـرـغـوـغـهـ مـنـهـاـ.ـ وـظـالـبـتـ الـدـرـاسـةـ مـشـارـكـةـ الـحـكـومـةـ تـسـوـيقـ السـلـعـ وـالـخـدـمـاتـ الـاـسـاسـيـةـ،ـ مـثـلـ مـرـافـقـ الـمـياهـ وـالـكـهـرـيـاءـ وـالـغـازـ وـالـخـدـمـاتـ الـصـحـيـةـ وـالـتـعـلـيمـيـةـ وـالـنـقـلـ الـجـوـيـ وـالـسـكـكـ الـحـدـيدـيـ وـقـنـاـةـ الـسوـيسـ وـالـجـمـارـكـ وـالـسـكـرـ وـزـيـوـنـ الـطـعـامـ،ـ وـبـوـجـهـ عـامـ يـجـبـ انـ تـوـنـ الـحـكـومـةـ عـلـىـ اـسـتـعـادـ دـائـمـ لـتـدـخـلـ فـيـ الـحـالـاتـ الطـارـيـةـ النـاجـمـةـ عـنـ اـزـمـاتـ سـوقـيـةـ اـحـدـثـهـاـ مـهـارـسـانـ اـحـتـكـارـيـةـ ضـارـةـ،ـ وـيـفـخـلـ فـيـ اـطـارـ عـمـلـيـ الـخـصـصـةـ الـجـارـيـةـ حـالـيـاـ اـلـيـتـمـ تـسـلـيـلـ الـشـرـكـاتـ فـيـ صـنـاعـةـ مـاـ الـىـ جـهـةـ وـاحـدـةـ كـمـ حـدـثـ فـيـ الـحـدـيدـ وـتـشـجـعـ الـصـنـاعـاتـ الصـغـيرـ نـظـراـ لـلـعـائـدـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاجـتـمـاعـيـ المـتوـقـعـ مـنـ تـشـجـعـ الـاـسـتـثـمـارـاتـ الصـغـيرـةـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ،ـ وـرـصـدـتـ الـدـرـاسـةـ اـنـ هـنـاكـ قـطـاعـاتـ مـنـ الـصـنـاعـاتـ الصـغـيرـةـ وـسـانـدـتـهـاـ الـحـكـومـةـ اـدـتـ الـلـمـلـاـبـ وـبعـضـ عـمـلـيـاتـ النـقـلـ الدـاخـلـيـ وـالـمـواـصـلـاتـ الـعـالـمـةـ،ـ وـتـمـثـلـتـ الـحـكـومـةـ فـيـ قـدـمـيـةـ الـقـرـوـضـ الـمـيـسـرـةـ اـلـىـ جـانـبـ الـاـرـشـاـقـ الـفـيـ وـالـمـلـعـومـاتـيـ وـالـاـنـتـاجـيـ وـالـتـسـوـقـيـ.ـ وـمـنـ الـاـحـتـكـارـاتـ الـىـ تـعـذـيبـ الـاخـوانـ الـسـلـمـيـ



## استخدام اسرائيل المكثف للقوة خلق «المجتمع الانتحاري» بين الفلسطينيين

# المستشرق ماتي شتنيبرغ: لا يوجد اساس يدعم ادعاءات الاستخبارات واختيار عرفات للعملية السياسية كلفه ثمنا باهظا وقطع الخطوط نحو التصادم الدموي مع معارضيه



يا瑟 عرفات



ابوهو باراك

قومية مزدوجة ولا منخر من خال الائتلاف في الجانبي دون تمن، وهذا ينبع بصورة متناقضة مع استراليجية احادي مواجتها. الفلسطينيون يستنحوون على طلاقة العلامة سامي، ما يخسرونه وهذه هي خلفية «المجتمع الانتحاري».

دانى روبيشان (هارتس) 16/6/2004

اما الاسلام واما الاستقرار في الانفاضة وحتى الانتحار في الجانبي دون تمن، وهذا ينبع بصورة متناقضة مع استراليجية احادي التي يضفي الشرعية على الانتحاريين الذين يعتبرون رسله.

دانى روبيشان (هارتس) 16/6/2004

في التسوية الدائمة قد اتفق اوسلو وسد الطريق على وجود وسيلة ثالثة لتقسيم اهل المواجهة الى الجانبيين اثنين، اما الجانبيين واما التسوية.

هذا التقدير اطلق على الجميع وذكرها تاريخيا لتلوكا، ايلول (سبتمبر) 2000 حيث توافق مع المودع المؤجل لاعلان عرفات عن الدولة الفلسطينية.

### ليس قرارا من الاعلى

هذا يعني ان عرفات لم يخطط لانفاضة الحالى ولم يصدر لها خطرا البراغماتى، كما ان الاستطلاعات تفتر نسبية ثانية (40%) في الثالث غير مؤيدة لا سياسة اليمين ولا المؤمنين بالجهوية.

تسود نبذة فقبل اصبغى واصهم الشخسى والاقتصادى والاجتماعى اذ يتهدرون والفالس تقشى، الامر الذى خلق طروف

الملائكة للاشتغال، وكذا القادة تمتصحور حول قدرة الدولة على النقاذه هذه

الظروف مع طلاقة الفعل بالنسبة لهم ليس بمرورة او دينية فقط واما

والسيطرة على العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

اذ يجيئ من المهم عبارة اذا كان هناك انتقد يكيدا

موافق على خطوط حزيران هي تناول صعب جدا بالنسبة له

وذلك اعتقدوا ان عليهم ان يكونوا متسبيين في المفاوضات وان

الفلسطينيون يقتربون من اتفاق اسلامي

والاعداة ان تناولوا هذه المقترفه يكتسب في الواقع بيتنا

ويقولوا ايا مباركا

في المفاوضات كانوا اقربين من هذه الصفة، ولكنهم رفضوا ولم

يتوهوا الى دولة

في المفاوضات، الحسود القدس، هذه هي الصفة في الواقع بيتنا

وهي تعيشه في الواقع كونه تقوه تقوه تقوه تقوه تقوه تقوه تقوه تقوه

والاساس

هذا يعني ان عرفات لم يخطط لانفاضة الحالى ولم يصدر لها خطرا

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟

لا وفق كان هناك اجماع على عدم التوصل للتسوية سوية

الى الصدام، وحيث ان المفاوضات تختلفون عن 15

حزيران لم يكن هناك خلاف لمجلس عباس جلاد له ثم

يطرح التوجه الذي يدى الى انه طرحة وان عرفات يتوجه نحو

عرفات على طلاقة العدة التي احدثت الانفجار.

هل طلاق عباس جلاد فى حزيران 2000 قديرا يان انت قد ازع على استخدام العدة او الديمغرافى كرسالة لتدمير اسرائىل؟







# الاعصار الانكليزي يريد اقتلاع سويسرا اليوم



ديفيد بيكهام

ست سنوات على مباراتهم الشهيرة في نصف

نهائي مونديال 1998 على الأرض الفرنسية عندما

تقامت كرواتيا بهدف في الشوط الأول وردت

فرنسا بهدفين في الثاني قبل أن تحرز كأس العالم

على حساب البرازيل في المباراة النهائية.

لكن أموراً كثيرة تغيرت بين الطرفين، ففي

حين

حيث فرنسا بعدها بعشرين دقيقة

بعد انتهاء الشوط الثاني

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

لها هدف

لها هدف من فرنسا

لها هدف من كرواتيا

لها هدف من فرنسا

**محافظ البنك المركزي السوداني: اتفاق السلام في الجنوب لن يصمد اذا توقفت مساعدات المانحين بسبب القتال بولاية دارفور**

الا انه اوضح ان تدفق التمويل الاجنبي يرتفع من نسبة التخضم الذي قد يصل الى 18 او 9 في المائة هذا العام مما سيتجاوز نسبة مستهدفة تتراوح بين 5 الى 6 في المائة. وقال «لدينا نمو سريع في كمية النقد المتداول بسبب التدفقات.... وليس من السهل جدا احتواء تأثيرها التوسيعى لذا فان هذا هو العامل الرئيسي وراء التخضم». وقال الحسن ان المستثمرين الاجانب بينهم الان شركات آسيوية تنشط في قطاع النفط السوداني الان قلة من المستثمرين الغربيين بينهم شركات امريكية تعرقلن العقوبات الامريكية المفروضة على السودان. وقال «ازالة العقوبات حاسمة للشركات الامريكية كي تأتى».

واضاف ان بعض العقوبات قد يرفعها الرئيس الامريكي جورج بوش بعد فترة قصيرة من التوقيع على اتفاق السلام الخاص بالجنوب الان العقوبات التي تحتاج موافقة الكونغرس الامريكي قد تستغرق شهورا.

وقالت حكومة الرئيس بوش انها ستعمل من اجل تحسين العلاقات مع السودان حتى توقع اتفاق سلام لانهاء الحرب في الجنوب وحسن الوضع في دارفور.

المثلثة بالديون التي يمكن بمحاجتها للدول الفقيرة تلغي بعض ديونها. وقال الحسن ان الدول الفقيرة المثلثة بالديون عادة ما تلتقي خفضاً لديونها يتراوح بين 180 في المئة، الا انه قال ان السودان يأمل ان يتم اسقاط نحو 95 في المئة من ديونه التي تبلغ 22 مليار دولار تقريباً.

ورغم الحرب فإن الاقتصاد السوداني اظهر نمواً متواصلاً مدعوماً بزيادة صادرات النفط التي يقدر مسؤولون انها وصلت الى 300 الف برميل في اليوم وهو المزمع ان تصل الى 600 الف برميل في اليوم في عام 2005.

وقال الحسن ان النمو الاقتصادي في سنة 2003 بلغ 5,8 في المئة متتجاوزاً النسبة التي كانت مستهدفة وهي 5,0 المائة بينما يستهدف في عام 2004 تحقيق نسبة نمو تبلغ 6,0 في المئة. وأضاف الحسن ان السودان بالفعل واحد من اكبر الدول الافريقية المتقدمة للاستثمار الاجنبية المباشرة حيث استقبل نحو 1,5 مليار دولار عام 2003 ونحو 700 مليون في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ذهب نحو 50 بالمائة منها لقطاع النفط.

يفسد اتفاق الجنوب الذي يحتمل ان يتم التوقيع عليه في  
تنوز ( يوليو ) المقبل .  
ودعا قادة دول مجموعة الثمانى في قمةهم فى سى  
ايلاند فى ولاية جورجيا فى الولايات المتحدة السودان  
الى نزع اسلحة جماعات تشن حملة سلب وحرق  
واختصاص فى اقليم دارفور الذى تشرد منه اكثر من مليون  
شخص وهو ما يقول عنه مسؤولو اغاثة بانه ازمة  
انسانية كبيرة .  
الا ان الحسن قال ان السودان يتوقع تخفيفا جوهريا  
للديون عقب توقيع الاتفاق الخاص بجنوب السودان  
وايضا اتخاذ خطوات لانهاء العقوبات الامريكية وهو  
الاجراء الذى قد يعزز الاستثمار الاجنبى فى البلد المنتج  
للنفط . وقال ان اعمار جنوب السودان الدمر الذى تم  
سيكون له الحق بموجب اتفاقات السلام المبدئية التى تم  
التوصل اليها بان يصوت على الاستقلال بعد مرحلة  
انتقالية تدوم ستة اعوام سيتكلف «مليارات» الدولارات  
لن يستطيع السودان وحده ان يتحملها .  
ويتوقع السودان عقب التوقيع على اتفاق السلام  
الخاص بالجنوب ان يستفيد من مبادرة الدول الفقيرة

قال محافظ بنك السودان المركزي أمس الاول ان السلام الذي تم التوصل اليه بالتفاوض في الحرب الاهلية في جنوب السودان لن يصمد اذا استغل المانحون القتال في غرب السودان ذريعة لامتناع عن تقديم مساعدات يحتاج اليها السودان بشدة.

ويقترب السودان اكبر الدول القارة الافريقية مساحة ومن اقرها من ابرام اتفاق سلام مع المتمردين في الجنوب لانهاء حرب اهلية دممرة عمرها 21 عاما، الا ان الاتفاق لا يشمل صراعا اخر اندلع العام الماضي في ولاية دارفور في غرب السودان.

وقال صابر محمد الحسن محافظ البنك لرويترز في مقابلة على هامش مؤتمر في القاهرة «اذا استغلوا دارفور ذريعة لعدم مساعدة السودان فلن يكتب البقاء للسلام».

واضاف «كي يكتب البقاء للسلام فانك تحتاج الى الدعم من المجتمع الدولي».

ويعرب المانحون الغربيون المحتملون عن قلق متزايد بشأن القتال في دارفور قائلين انه اذا ترك دون حسم فقد

**ليبيا ترصد مليار دولار لتحديث اسطولها الجوي**

وقال دينون نحن لا زيد استثمارا في هذا القطاع ولكننا زيد الدعم الفني ومراكيز الصيانة والتدريب التي يمكن ان تستغلها الدول الافريقية ودول الجوار مع الخطوط الليبية.

وبه المسئول الليبي الى ان الخطوط الجوية الليبية انتصرت طويلا خلال الحظر الذي كان مفروضا على ليبيا، الا انهان تنتظر المزيد من الوقت لتحديث اسطولها بعد رفع هذا الحظر.

وقال «لدينا الان خيارين متوازيين بين بoiny وابرياص» الا انه اشار الى ان «ابريصاص تملك المصلحة في ايديها ولكنها لاتملك القرار باعتبار هذا القرار في يد امريكا فيما تملك بoiny المصلحة والقرار».

وكان لاش اعلن في طرابلس في الثالث من حزيران (يونيو) الجاري عن استئناف تسيير الخطط الليبي الى الولايات المتحدة وشار الى مباحثات مع ليبيا لشراء طائرات بoiny.

وقد بدأت واشنطن منذ مطلع السنة تطبع العلاقات مع ليبيا ورفعت عقوباتها الاقتصادية عنها، وافت بان Libya اتخذت تدابير للتخفيض من اساحتها للدمار الشامل والتخلص عن اي برنامج مرتبط بها.

واعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول الشهر الماضي ان وجود ليبيا على اللائحة السوداء للبلدان المنتهمة بعدم التعاون التام مع الجهود الامريكية لمكافحة الارهاب، قيد الدرس، ملماحا الى امكان سحبها قريبا.

■ طرابلس- اف-ب- يو بي آي: اعلنت شركة خطوط الجوية الليبية امس الاربعاء ان ليبيا صدت مليار دولار لتحديث الاسطول الجوي للشركة.

وقال مدير الخطوط الجوية الليبية حسين بينون ان الشركة تعتمد اقتداء 22 طائرة جديدة من مختلف الاحجام والمديات بمحولات تتراوح بين 14 و350 مسافرا.

واوضح دينون انه ناقش مبدأ شراء هذه الطائرات وقطع الغيار وتدريب الطيارين الليبيين مع مساعد وزیر التجارة الامريكي ولیام لاش خلال ياراته الى ليبيا مطلع الشهر الجاري.

ودعا دينون امريكا الى ضرورة تسهيل وتسريع تخفيف الاجراءات المفروضة على شركة بoiny الامريكية حتى تتمكن من بيع هذه الطائرات الليبية.

لفت الى ان المسئول الامريكي وعده بتقديم تقرير الخارجية الامريكية، متوقعا ان تستجيب في اقرب وقت وان توافق على هذه الصفقة.

واشار المسئول الليبي الى ان الشركة اجرت تصالات مع الشركات العاملة في صناعة طائرات بينها ابرصاص الاوروبية وبرازيلية.

لامريكية وشركات اخرى كندية وبرازيلية.

اضاف «نحن نركز على تكثيف التشغيل وصيانة طائرات وتوسيعها ولدينا خيارات كثيرة».

وتوقع دينون ان يكون اسطول الشركة الليبية مستقبلا «مشكلا من طائرات الابريصاص للمدى المتوسط والبويغ للمدى الطويل».

## مِرْكَا وَالْمَغْرِبُ يَوْقَعُانَ اِتْفَاقِيَّةً تِجَارَةً حَرَةً

والمواد الكيماوية. وأشار مسؤولون اميركيون الى انه في حالة اقرار الاتفاق فإنه سيفتح الباب للبنوك الاميريكية وشركات التأمين وشركات الاتصالات وشركات البريد السريع وشركات الاعمال والهندسة. وبمقتضى الاتفاقية التي ما زالت تحتاج الى موافقة الكونغرس الاميركي سيسمح المغرب بزيادة كميات القمح والدواجن ولحوم الابقار التي يستوردها من الولايات المتحدة.

كما سيتم خفض التعرفة الجمركية على الذرة ونبات السراغون والصويا بشكل كبير.

وقال لأن جونسون كبير مفاوضي امريكا حول المسائل الزراعية ان صادرات القمح الاميريكية الى المغرب ستتضاعف الى خمسة امثال حجمها الحالى وربما تتجاوز الصادرات الاوروبية والكندية.

وتسهل الاتفاقية ايضا الخدمات المالية والتأمين ومشروعات التكنولوجيا. وال المؤثر بالاتفاقية التجارة الحرة وعد المغرب بتشديد قوانينه للعملة والبيئة.

وللولايات المتحدة اتفاقية للتجارة الحرة على التنوع الثقافى وامكانية الحصول على الرعاية الصحية في المملكة.

مع الاردن واستكملت مؤخرا المفاوضات بشأن اتفاقية مع البحرين.

وابلغ بوش الكونغرس امس انه سبق اتفاقية التجارة الحرة مع البحرين. وتأسست ادارة بوش بان تعزيز العلاقات التجارية سيدعم الديمocratic ويعزز الروابط الحلفاء للولايات المتحدة في الحرب الارهاب.

وكتب زوليك هذا الاسبوع في صحيفة (انترناشونال هيرالد تريبيون) ان «الاًmerikanische تبني قطعة قطعة خليفة» المحاذين عن طريق خطوة تقدم التجار والافتتاح كأدوات للزعيماء الاسلاميين ليتعلموا الى ولادة اسلام متافق ومتسلق في المنطقة.

واعرب رجال الاعمال المغاربة عن قلقهم البالغ من تأثير المنافسة الاميريكية الصناعة الاقمشة وقطاع الزراعة المغربية. كما نظمت نقابات العمال المغاربة احتجاجا في كانون الثاني (يناير) ضد التهديد الذي قالوا ان الاتفاق يهدى على التنوع الثقافى وامكانية الحصول على الرعاية الصحية في المملكة.

المغرب تجارة المئات من واسعة فتلغرافى بنوارات. روبرت متكامل منطقه وشمال بول عام مرسيكي الدولة دافع في هنا ولينا ووسط اسيوية والآلات

## بنك فرنسي يشتري 10% من المغربي للتجارة

■ الدار البيضاء-رويترز: قال وسطاء الثلاثاء إن بنك الائتمان الصناعي والتجاري الفرنسي (سي.إي.سي) من المتوقع أن يشتري حصة عشرة في المئة في البنك المغربي للتجارة الخارجية في صفقة قيمتها نحو 75 مليون بورو. ورفض البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي تم إيقاف التعامل في أسهمه في بورصة الدار البيضاء التغيب، وقال مسؤول رفيع في البنك "سننشر بياناً قريباً". وقالت المصادر إن الصفقة تشمل بيع أسهم بقيمة 500 دينار للسهم وهو ما يزيد 71 درهماً على إقبال يوم الاثنين.

وإذا تأكدت هذه الاتهامات فإن الاتفاق سيؤدي إلى أن يحل البنك الفرنسي (سي.إي.سي) محل كوميرتس بنك الألماني شريكًا أجنبياً في البنك المغربي. وكان كوميرتس بنك أتم الشهر الماضي انسحابه من البنك المغربي بعد أن باع حصصاً 4,99 في المئة مقابل نحو 35 مليون دولار أي 400 دينار للسهم.

العربية  
الإنجليزية

انها زادت ميزانية المساعدات الدولية خلال السنوات السبع الماضية من حكم حزب العمال». وأضاف الاعلان «ان الدول العشر التي تقدم على بريطانيا استجابت لطلاب الامم المتحدة بزيادة حجم المساعدات الى 0,7 % من دخلها القومي او وعدت بزيادتها الى النسبة المطلوبة، الا ان لندن لم تستجب الى ذلك حتى الان».

وحذر من ان حديث بلير وبراؤن عن زيادة المساعدة للدول الفقيرة «سيظل سطحيما لم تضع الحكومة جدواً زمنياً تحدد فيه موعد استجابتها لطلاب الامم المتحدة برفع المساعدات الى 0,7%».

وكان رئيس الوزراء البريطاني دشن لجنة افريقيا هذا العام سعيا منه لضمان الحصول على صفة افضل للدول الفقيرة في القارة السمراء حين تتولى بلاده رئاسة المؤتمر المقبل لجامعة الدول الصناعية الثمانى الكجرى الذي تستضيفه لندن في العام المقبل.

■ لندن- يو بي آي: طالبت منظمات خيرية بريطانية رئيس الوزراء طوني بلير ووزير الخزانة (المالية) غوردون براون الى زيارة المساعدات التي تقدمها بريطانيا الى الدول الفقيرة.

ودعت مجموعة من المنظمات الخيرية غير الحكومية من ضمنها (أوكسفام)، و(كافورد)، و(أكشن) (أيد)، و(ادات)، في اعلان نشرته في صحيفة (الغارديان) الصادرة امس الاربعاء رئيس الوزراء ووزير المالية الى احترام تعهدات الحكومة بزيادة المساعدات المخصصة للدول الفقيرة من معدلها الحالي البالغ 0,34 % الى 0,7 % من الدخل القومي».

وقال اعلان المنظمات الخيرية «ان بلير وبراؤن يواصلان الحديث عن افريقيا وتخلصها من الديون، وحان الوقت الى نقл الكلام الى فعل» مشيرا الى «ان بريطانيا مازالت تحتل المرتبة الحادية عشرة على لائحة الدول المانحة الاكثر سخاء على الرغم من

## محافظ المركزي الامريكي: رفع اسعار لفائدة يحب ان يكون محسوبا وتدريجيا

■ واشنطن-رويترز-أف ب: أكد رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأن غرينسبان الثلاثاء إن زيادات أسعار الفائدة من المرجح أن تكون تدريجية.

وردا على استئلة قبل جلسة للجنة المصرفية لمجلس الشيوخ لدراسة ترشيحه للبقاء في منصبه رئيسا للمجلس الذي يرأسه منذ عام 1987 قال غرينسبان انه يرى احتمالا ضئيلا ان التضخم على وشك ان يتغير ثانية وان يفرض موجة من الزيادات الكبيرة لأسعار الفائدة.

وقال غرينسبان «وجهة نظرنا عموما هو ان الضغوط التضخمية ليس من المحتمل ان تصيب شاغلا خطيرا في الفترة القادمة». واستطرد

بقوله ولذلك فان زيادات الفائدة في المستقبل «من المرجح ان تكون محسوبة خلال الاربع القادمة».

وكان محللون في وول ستريت فسروا عبارة «زيادات محسوبة لاسعار الفائدة» على انهما تعني ضمنا زيادات قدرها رباع نقطة مئوية مقارنة مع زيادات اكثر فعالية قدرها نصف نقطة مئوية وهي التي تتطوّر على خط اضعاف النشاط الاقتصادي.

ومن المقرر ان تجتمعلجنة السوق المفتوحة الاتحادية صانعة القرار في مجلس الاحتياطي في 29 و30 من حزيران (يونيو) ويتوقع كثيرون ان ترفع اسعار الفائدة القصيرة الاجل من ادنى مستويات لها منذ عام 1985 وهو واحد في المئة لكيح جمام التضخم.

## **بيانات الناتج الصناعي الامريكي تدعم الدولار وتوقع رفع الفائدة البريطانية يعزز الاسترليني**

■ نيويورك-لندن-رويترز: تراجعت العملة الأوروبية الموحدة 1 في المئة أمام الجنيه الاسترليني أمس الأربعاء موسعاً نطاق تراجعها أمام عملات رئيسية مع صعود الاسترليني بعد ان عزز تقرير التوظيف البريطاني توقعات رفع أسعار الفائدة وبعد ان جاءت بيانات الناتج الصناعي الأمريكي في ايار (مايو) أفضل من المتوقع.

وتابع اليورو في التعاملات الصباحية في نيويورك إلى نحو 65,69 بنس.

واظهرت بيانات مكتب الاحصاءات البريطاني ان معدل نمو الاجور زاد بنسبة 4,1 في المئة خلال ثلاثة أشهر حتى نيسان (ابril) من 3,9 في المئة في الفترة السابقة.

وانخفض عدد من يحصلون على اعانات بطالة الواقع 12 الفا اي بأكثر من مثلي الرقم المتوقع.

واستقر معدل البطالة عند 2,8 بالمئة دون تغيير عن نيسان (ابril). وكانت اخر مرة انخفض فيها المعدل في ايار (مايو) عام 1975.

وقال ستيفن سايمور من سيتي بنك «تزامن انخفاض معدل البطالة مع استقرار متوسط الاجور. ليس هناك ما يدعو البنك المركزي للشعور بالارتياح بأي حال من الاحوال». وتتابع ان هذه البيانات «ستظل تدعم رفع أسعار الفائدة في بريطانيا وهو عامل قوي يدعى العملة الصاعدة».

وارتفع الاسترليني بعد أربع زيادات في أسعار الفائدة البريطانية بمقدار ربع نقطة مئوية منذ تشرين الثاني (نوفمبر). ويقول محللون ان بيانات الوظائف التي صدرت تدعم التوقعات بزيادات أخرى في المستقبل.

وقال لي فريديج من رابوبانك «الارقام قوية جداً. متوسط الاجور وانخفاض نسبة البطالة ومتوسط الاجور بعد استبعاد العلاوات. من المؤكد أن هناك اتجاهها صعودياً للاجور وسيدرس بنك انكلترا المركزي ذلك. وهذا سيؤثر على الاسترليني».

وكان ميرفين كغ محافظ بنك انكلترا المركزي قد قال ليل الاثنين ان أسعار الفائدة البريطانية ربما يتغير زيادتها بمعدل اسرع من توقعات السوق.

وامام الدولار تراجع اليورو مقترباً من مستوى 1,2002 دولار. وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس ايضاً ان الناتج الصناعي زاد بمعدل اكبر من المتوقع بنسبة 1,1 في المئة في ايار بعد زيادة 0,8 في المئة في نيسان.

وزيادة ايار هي اكبر زيادة في الناتج الصناعي منذ حق زيادة نسبتها 2 في المئة في آب (اغسطس) 1998.

وكان الدولار استقر بالتعاملات البداية قرب أدنى مستوياته مقابل اليورو خلال أسبوع بعد أن فقد سنتا في الجلسة السابقة اثر بيانات عن التضخم بالولايات المتحدة وتصريحات رئيس

مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وقال الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الثلاثاء ان من المرجح أن يكون رفع أسعار الفائدة تدريجياً واستبعد أن يكون التضخم مصدر قلق كبير في المستقبل القريب.

وجاءت تصريحاته بعد أن ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأميركيين لشهر ايار (مايو) بنسبة 0,6 بالثلثة متجاوزاً قليلاً توقعات الاقتصاديين بزيادة بنسبة 0,4 بالمئة.

وعززت البيانات وتصريحات غرينسبان القلق من ان تكون السوق قد بالغت في توقعاتها بأن مجلس الاحتياطي سيرفع أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية بدلاً من ربع نقطة مئوية في 30 حزيران (يونيو).

ويعد مجلس الاحتياطي اجتماعه المقبل يومي 29 و30 حزيران ويتوقع كثير من المستثمرين أن ترتفع أسعار الفائدة من نسبة واحد بالمئة وهو أدنى مستوى منذ عام 1958.

وهيّبت اسعار الذهب اكثراً من 5 دولارات للاوقية (الاونصة) فيما واصل اليورو تراجعه أمام الدولار. وبحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش جرى تداول الذهب في التعاملات الفورية عند 384,75 - 384,10 دولار للاوقية مقارنة مع اقبال نيويورك الثلاثاء 388,75 - 389,50 دولار.

**مصر تسعى الى اقامة تحالفات استراتيجية مع مصدرى القمح**

■ لندن-رويترز: قال وزير التجارة المصري حسن خضر امس الاربعاء ان مصر ت يريد تشكيل تحالف استراتيجي طويل الأجل مع مصري القمح العالميين وتسعى للحصول على مساعدة في تخزين الحبوب والتغويل.

وقال خضر امام مؤتمر مجلس الحبوب الدولي «ندعوا الى اقامة تحالف استراتيجي طويل الاجل مع شركائنا»، وتتابع «سيستفيد جانب الطلب في السوق بشكل كبير من المساعدة في تحديث اساليب التخزين والاستفادة من بعض خطوط الائتمان التجاري وتدريب من يعملون في هذه الاسواق».

وأضاف الوزير أن المستوردين يدفعون أسعارا أعلى عادة وينبغي ان يتعاونوا لتعزيز قدرتهم التفاوضية.

وتجرى مصر بالفعل محادثات مع مجلس القمح في استراليا من أجل شراء مليون طن من القمح سنويا لمدة سبعة أعوام وقد يتم التوصل الى اتفاق بحلول ايلول (سبتمبر).

وفي الشهر الماضي أعلنت مصر والجامعة الذي يحتكر صادرات استراليا عن توقيع اتفاق بهدف ابرام اتفاق توريد طويلة الاجل. ويأتي الاتفاق بعد زيادة حادة في مبيعات القمح الاسترالي لمصر التي تستورد ما يتراوح بين ستة وسبعة ملايين طن من القمح سنويا.

وتشمل المفاوضات ايضا بحث امكانية استثمار مجلس في اقامة صوامع للحبوب في ميناء عين السخنة بمصر.

وقال خضر ان مستوردي القمح سيصبحون في وضع أفضل اذا تضافرت جهودهم. وتتابع خضر «أود الدعوة لتشكيل منتدى جديد لمستوردي القمح تجتمع دوله الاعضاء دوريا لتبادل الاراء وتنسيق السياسات. هدف هذا المنتدى هو حشد جهودنا وتعزيز القدرة التنافسية في سوق القمح الدولية».

## النظام المتعاملين لأساسين بمزادات الأوراق المالية الحكومية

■ القاهرة - روبيترز: قال مسؤول في وزارة المالية الثلاثاء إن مصر تبدأ العمل بنظام للمتعاملين الأساسيين في الأوراق المالية الحكومية في الرابع من تموز (يوليو) من المتوقع أن يؤدي إلى زيادة المنافسة في زيادات وان يساعد في إدارة الدين العام للبلاد.

وقال محمد أسعد مستشار الوزير لادارة الدين العام ان 13 بنكا عظمها محلية تم التخصيص لها للقيام بأنشطة المتعاملين الأساسيين في زيادات الأوراق المالية الحكومية والتي يتوقع ان تشمل اذون الخزانة سنداتها.

واستدرك بقوله ان البرنامج الخاص بالزاد الاول في الرابع من تموز تم تقرر بعد تفاصيله النهائية. وقال روبيترز انه سيساعدنا على حسين ادارة الدين العام، ودور المتعاملين الأساسيين هو تحسين النشاط في السوق الثنائية».

وبموجب النظام الجديد فان البنوك المرخص لها سيعين عليها شراء نسبة متفق عليها مقدما من الأوراق الحكومية وهو ما قال مسؤولون انه يشجع على زيادة المنافسة في زيادات ويقلل من تكلفة الاقتراض الحكومي.

اما البنوك الأخرى الراغبة في المشاركة فانها تستطيع التقدم بعروض في خلال المتعاملين الأساسيين المرخص لهم ومنهم عدة بنوك تجارية حلية ومصرف سبتي بانك.

وكانت مصر تعرضت لانتقادات من مقرضين دوليين ووكالات تصنيف تමاني بسبب ارتفاع العجز في ميزانيتها مما يرفع من الديون العامة حلية.

قطر للاتصالات تفوز بعقد محمول عمانى

■ الدوحة-رويترز: قالت شركة قطر للاتصالات (كيوتل) ان كونسورتيوم بقيادتها مع شركة تي.دي.سي موبайл انترناشيوナル الدنمركية فاز بترخيص انشاء وتشغيل ثانية شبكة للهاتف المحمول في سلطنة عمان.

وقالت الشركة القطرية في بيان حصلت رويترز على نسخة منه امس الاربعاء انها تفوقت على 27 شركة وكونسورتيوم دولي واقيمى كانت تنافس على الترخيص الذي سيوضع نهاية لاحتكار الشركة العمانية للاتصالات لسوق الاتصالات في السلطنة.

## **لبنان: ارتفاع الودائع المصرفية بالمملة الوطنية وثباتها بالدولار**

■ بيروت-يو بي آي-رويترز: اظهر تقرير اسبوعي لمصرف لبنان المركزي نشر امس الاربعاء ارتفاع الودائع المصرفية بالعملة الوطنية واستقرارها بالعملات الاجنبية.

واشار التقرير الى انه في الفترة بين 28 ايار (مايو) الماضي والرابع من حزيران (يونيو) الحالي ارتفعت الودائع المصرفية بالعملة الوطنية 14 مليار ليرة بينما استقرت الودائع بالعملات الاجنبية على حالها دون أي ارتفاع او انخفاض.

وكانت الودائع المصرفية بالعملة الوطنية انخفضت في الاسبوع الذي سبقه 29 مليار ليرة بينما ارتفعت بالعملات الاجنبية 129 مليون دولار.

وبلغت نسبة الدولة في الودائع المصرفية نحو 74 % من مجمل الودائع خلال عام 2002 لكنها تراجعت حاليا الى نحو 67 % من مجمل الودائع.

من جهة ثانية اعلن حاكم مصرف لبنان رياض ان ميزان المدفوعات اللبناني سجل عجزا بسيطا بلغ 8,6 ملايين دولار خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام 2004.

وابلغ سلامة وفدا ماليا زاره امس أن الاوضاع المالية في لبنان مستقرة، لافتا إلى أن عجز ميزان المدفوعات الاخير «امر ايجابي اذا ما قورن بفترات مماثلة من الاعوام المنصرمة».

واشار الى ان الاصدارات الاخيرة للدولة اللبنانية لسندات مالية بقيمة ملياري دولار و250 مليون يورو كانت ناجحة «بدليل الاقبال اللافت عليها».

وقال المصرف المركزي في بيان ان اجمالياحتياطيات لبنان من العملات الاجنبية تراجع الى ما يعادل 12,43 مليار دولار بحلول منتصف حزيران من 12,71 مليار دولار قبل اسبوعين.

وقال مصرف لبنان المركزي ان الاحتياطيات التي تشمل ودائع البنوك التجارية بلغت 18,75 تريليون ليرة لبنانية في منتصف حزيران مقارنة مع 19,16 تريليون ليرة في نهاية ايار.

ولا يكشف لبنان عن صافي احتياطياته من العملات الاجنبية التي

السعودية تأمل ان تصبح منطقة حذب ساحر

■ هيوستون-رويترز: قال مسؤول سعودي إن بلاده تضع خططا لجذب السياح بالرغم من شن هجمات استهدفت العاملين الأجانب في الأونة الأخيرة.

وقال نائل الجبير المسؤول الإعلامي بالسفارة السعودية في واشنطن إن لجنة سعودية حددت «نحو عشرة آلاف موقع» يمكن تطويره في إطار افتتاح اقتصادي عام، وذكر في كلمة أمام مجلس هيوستون للشؤون العالمية أمس الأول «السياحة أحد أهم القضايا التي تدرسها في الوقت الحالي. نعم.. ادرك أن السعودية والسياحة تعبر جديداً».

وقال الجبير «حين يسمع الناس عن السعودية يذهب تفكيرهم إلىأشياء مثل الصحراء والنفط والجمال أيضاً. ولكن هناك مناطق متنوعة.. المناطق الجنوبية والجبال وأحياناً تتراقص الثلوج. السعودية بلد مذهل».

وقال الجبير إن السعودية تتحرك نحو الاصلاح السياسي وفق طرورها وتعمل في نفس الوقت من أجل الانفتاح الاقتصادي. وأضاف «سنشخص كل جوانب الاقتصاد السعودي في نهاية المطاف. نحاول فتح صناعة النفط وقطاع السكك الحديدية والاتصالات وغيرها».

**امريكا: زيادة الطلب على النفط في ايار رفعت الواردات الى 13,11 مليون ب/ي**

نحو الطلب على البنزين في ايار.. وسجل انتاج البنزين مستوى قياسيا في مايو بلغ 8,912 مليون برميل يوميا بزيادة نسبتها 1,5 في المئة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام.

على صعيد العرض زادت واردات النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة بنسبة 2,3 في المئة في ايار الى مستوى قياسي قدره 13,111 مليون برميل يوميا. وتجاوزت واردات البنزين بما فيها مكونات الخلط مستوى مليون برميل يوميا للشهر الثالث.

وقال معهد البترول الامريكي ان واردات النفط الخام والمنتجات مثلث 64,5 في المئة من الطلب الامريكي في ايار نزولا من 66,5 في المئة في نفس الشهر من العام الماضي.

وقال المعهد ان متوسط الانتاج المحلي من النفط الخام بلغ 5,597 مليون برميل يوميا في ايار بانخفاض 2,9 في المئة مقارنة مع نفس الشهر قبل عام.

واشطن-رويترز: قال معهد البترول الامريكي الاربعاء ان الطلب الامريكي على النفط الخام تتجه البترولية سجل زيادة قوية في ايار (مايو) ببتها 5,5 في المئة مع زيادة الطلب على البنزين زيادة بفة نظرا لارتفاع اسعاره.

قال المعهد في تقريره الشهري ان تسليمات البترول من حساب الصادرات بلغت 20,329 مليون برميل يوميا المتوسط في ايار بزيادة قدرها 1,052 مليون برميل يا عن نفس الفترة قبل عام.

يقوم المعهد بحساب التسلیمات وهي مؤشر جيد لمعدل الطلب بهدف معرفة كميات منتجات البترول التي انتقلت من المصافي وصهاريج التخزين الى موزعي المنتجات التجارية. وزاد الطلب على البنزين في ايار 0,6 بالمئة الى 9,149 مليون برميل يوميا. وقال المعهد «ربما من اسعار البنزين الاعلى في الاشهر الاخيرة حجمت

السعودية تضخ 250 ألف ب/ي من مشروع توسيعة جديد الشهر المقبل

الاسعار، وكان مقررا اصلا ان يبدأ الانتاج من الحقلين في الرابع الثالث من العام، وسينتهي حقل القطيف نحو 500 الف برميل يوميا من الخام العربي الخفيف والمتوسط». وقال مصدر ان الشركة العملاقة تتوقع أن يصل حجم الانتاج الجديد الى 250 الف برميل يوميا في منتصف تموز وأن يبلغ مشروع التوسعة طاقته القصوى عند 800 الف برميل في تشرين الاول (اكتوبر).

ورفعت السعودية بالفعل انتاجها الكلي من النفط الخام الى 9,1 مليون برميل يوميا في محاولة لتهيئة من حقل القطيف وابو صفا سيبدأ خلال النصف الثاني من تموز، وهي تتوقع انتاجا جديدا من الخام العربي الخفيف والمتوسط». وقال مصدر ان الشركة العملاقة تتوقع أن يصل حجم الانتاج الجديد الى 250 الف برميل يوميا في منتصف تموز وأن يبلغ مشروع التوسعة طاقته القصوى عند 800 الف برميل في تشرين الاول (اكتوبر).

وقالت المصادر ان جزءا من هذه زيادة سيأتي من حقل القطيف قرب اسام والباقي من حقل ابو صفا حري. وقال مسؤول تنفيذي من شركة نفط غربية كبرى لرويترز بفترة ارامكو السعودية أن الانتاج

## **سورية تأمل الانضمام لعضوية أوبك في المستقبل**

ذكر تفاصيل عن حجم الاحتياطيات المحتمل أو مدى زيادة الانتاج الذي ينبغي تحقيقه حتى يكون هناك تحرك ملحوظ للانضمام الى اوبك. وتبلغ طاقة انتاج قطر أصغر عضو في اوبك نحو 830 ألف برميل يوميا.

وأعلنت دمشق في وقت سابق أنها ستدرس الانضمام لاوبيك اذا زاد انتاجها.

وفي اجتماع لاوبيك هذا الشهر حضرته سورية بصفة مراقب قال حداد ان سورية تأمل في ابرام عقود تنقيب في الرابع الاول من عام 2005.

وقال ان انتاج سورية سينخفض لنحو 300 ألف برميل يوميا بحلول عام 2020 اذا لم تكن هناك اكتشافات جديدة او استثمارات في عمليات انتاج متطرفة.

■ بيروت - روبيترز: قال وزير النفط والثروة المعدنية سوري ابراهيم حداد امس الاربعاء ان بلاده تأمل في وسع في عمليات التنقيب عن النفط وربما زيادة انتاج حتى يمكنها الانضمام لعضوية منظمة اوبك في تقبل.

قال لروبيترز «ترى سورية أن هذا أمر ممكن في تقبل وتأمل أن تكون هناك زيادة في الانتاج. نأمل أن نساعد الاكتشافات الجديدة في تحقيق ذلك من خلال غ مستوى انتاج معين».

تصدر سورية ما بين 230 و250 ألف برميل يوميا في سوق العالمية غير أن الانتاج انخفض بنسبة عشرة بالمائة تقريبا في السنوات الأخيرة.

رفض حداد في تصريحاته على هامش مؤتمر للطاقة

مع كا، محطة جديدة من محطاتنا ...

# نُجْعَلُ الْعَالَمَ أَصْفَرَ

Yemenia  اليماني

وبك ستدعوا المنتجين المستقلين لزيادة امداداتهم

# **النفط يواصل الارتفاع بعد توقف الصادرات العراقية**

■ لندن- جاكارتا- روبيترز: ارتفع سعر النفط من خام برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاربعاء قبل صدور بيانات مخزون النفط الامريكي بعد أن تسببت هجمات في توقيف صادرات النفط العراقي بينما قال مسؤولون نفطيون انه لا يمكنهم وضع جدول زمني لاستئناف الصادرات.

وبحلول الساعة 1349 بتوقيت غرينتش ارتفع الخام في عقود آب (اغسطس) الواقع 32 سنتا الى 35,35 دولار للبرميل. وزاد سعر الخام الامريكي في تايمكس 34 سنتا الى 37,53 دولار. وارتفع السولار 4,75 دولار الى 313,00 دولار للطن.

وقال تجار ان الانباء الواردة من العراق التي تشير الى ان الصادرات توقيت من المنافذ الشمالية والجنوبية عادت لتزعزع استقرار السوق.

وزادت اسعار برنت بعد ان افادت انباء بتعرض احد خطوط الأنابيب تصدير النفط العراقي الجنوبيين

السوق وضخ مزيد من النفط اذا كانت السوق بحاجة لذلك... الا أنه ليس لدينا طاقة فائضة نضيفها الى السوق».

وتسعى عمان جاهدة مع قدم حقولها لاستمرار الانتاج بمعدل 760 ألف برميل يوميا وهو ما يقل كثير عن الكمية التي كانت تخذلها السلطنة قبل بضع سنوات وقدرها 900 ألف برميل يوميا. وفي نيسان (ابril) قال مسؤول حكومي ان عمان ستفتق 727 مليون دولار هذا العام لوقف تراجع الانتاج.

اما المكسيك فأعلنت بالفعل انها تعزم زيادة صادرات الخام الى 1,95 مليون برميل يوميا من 1,88 مليون برميل بحلول النصف الثاني من العام الجاري.

وفي الثالث من حزيران (يونيو) وافقت اوبك على زيادة حصص الانتاج الرسمية بمقدار مليوني برميل من الاول من تموز (يوليو) وبواقع 500 الف برميل اخرى من آب (اغسطس) لوقف صعود الاسعار.

واستقرت الاسعار فوق 35 دولارا للبرميل رغم زيادة انتاج اوبك.

وقال بورنومو للصحافيين «لديهم طاقة انتاجية فائضة تمكّنهم من زيادة الانتاج». ولكنه لم يذكر اي تفاصيل او اطار زمني.

ونقلت وكالة انباء انترا فاكس الروسية عن ثانية أكبر مسؤول في صناعة النفط قوله ان روسيا ليس لديها طاقة انتاج غير مستغلة. وقال سيرجي اوجانسنيان «ليس لدينا صنبور يمكن فتحه وغلقه هكذا ببساطة. ننتج على قدر طاقتنا بالضبط».

روسيا أكبر دولة منتجة للنفط خارج اوبك ويقدر انتاجها بما يقرب من تسعة ملايين برميل يوميا.

وببلغ اجمالي انتاج روسيا وانغولا وعمان والمكسيك 14,64 مليون برميل يوميا أو 18 بالمئة من الامدادات العالمية.

وقال وزير النفط العماني محمد المرحمي في تصريحات لروبيترز «نؤيد مبادرة اوبك لاشاعرة الاستقرار في

بورنومو سوجيانتو وان المنظمة ستطلب من المنتجين من خارجها زيادة الانتاج لمحاولة خفض الاسعار. وقالت روسيا وسلطنة عمان انه لا يمكنهما زيادة الانتاج.

ومن المستبعد ان تؤدي الدعوة لزيادة الامدادات اذا ان معظم الدول من خارج المنظمة تنتج قرب اقصى طاقة في محاولة لاستغلال الاسعار المرتفعة.

من جهة ثانية قالت اوبك امس انها ستطلب من المنتجين من خارج المنظمة رفع الانتاج لخفض أسعار النفط المرتفعة ولكنها تلقت رداسريا من روسيا وسلطنة عمان اللتين أعلنتا ان ليس لديهما امكانية لزيادة الصادرات.

وقال المسؤول في حدث هاتفي مع رئيس اوبك ووزير النفط الاندونيسي انه يعتزم أن يبعث برسائل الى روسيا وانغولا والمكسيك وسلطنة عمان يطلب فيها أن تزيد من انتاجها بعد ان توقفت صادرات العراق بسبب أعمال تحرير

للتخريب للمرة الثانية خلال ثماني واربعين ساعة.

وقال مصدر نفطي عراقي لروبيترز «رسلوا فريقا الى الموقع. ووجد انضرر كبير الى حد ما».

وقال مندوب في اوبك امس ان منظمة مستعدة للحفاظ على الامدادات في أسواق النفط اذا حدث «نقص حقيقي» نتيجة تعطل التصدير من العراق مما ساعد على تقليص المكاسب المبكرة.

وصرح مسؤول نفطي عراقي لروبيترز امس بأن موعد استئناف الصادرات غير واضح.

وكان العراق يصدر قبل الهجمات التحريبية أكثر من 1,6 مليون برميل يوميا.

وقال تاجر في حدث هاتفي مع رئيس اوبك ووزير النفط من مرفا البصرة النفطي ولا من خور العمایة. ومن غير الواضح متى سيستأنف التصدير». وتابع «دمر خط الأنابيب الذي يغذيان المرفأين».

من جهة ثانية قال رئيس اوبك

**خبراء يتوقعون نمواً قياسياً لقطاع  
تقنية المعلومات والاتصالات بالعالم العربي**

■ واشنطن - اف ب: أعلن متحدث باسم النائب الديموقراطي هنري واكسمان ان ديفيد ليسار رئيس مجموعة هالبيرتون ورئيس مجلس ادارتها وراندي هارل رئيس فرعها كيلوغ براون آند روت (كيه بي آر) دعيا للاداء بشهادة امام لجنة في الكونغرس حول العقود في العراق.

واستمع واكسمان ان اللجنة التابعة المكلفة الاصلاحات الادارية في مجلس النواب ت يريد ان تعرف ما اذا كان منح عقود مهمة في العراق الى المجموعة التي كان نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني رئيس مجلس ادارتها حتى 2000، لم يتم بسبب محسوبيات.

وترى اللجنة ان تتأكد خصوصا من ان تشيني لم يسهل منح هذه العقود التي تقدر قيمتها باكثر من سبعة مليارات دولار.

وكان زعيم المعارضة الديموقراطية في مجلس الشيوخ توم داشل طلب في بداية الشهر الجاري فتح تحقيق رسمي حول شرعية منح عقود نفطية مهمة الى مجموعة هالبيرتون في العراق.

واكد مقال نشرته مجلة (تايم) في بداية حزيران (يونيو) الجاري ان تشيني استخدم نفوذه لتتمكن المجموعة من الحصول على العقود. ونفي تشيني بشكل قاطع ان يكون لعب اي دور في منح هذه العقود.

تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العالم، لكن زيادة حجم الانفاق فيه تعتبر الاكثر ارتفاعاً.

وقال «بدأت الدول العربية تحرير هذا القطاع لكن فقط البحرين تمكنت حتى الان من تحريره تحريراً كاملاً». وأضاف «يوجد بعض المشغلين من القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية والاردن لكن الدولتين لم تتوصلا الى تحرير القطاع بأكمله».

واوضح محمد خليفة الخليفة نائب وزير الاتصالات في البحرين ان تحرير قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بلاده سينجز في مطلع تموز (يوليو) عندما يبدأ تطبيق التشريعات الخاصة بهذا القطاع.

وعزا ملكي بطاء الدول العربية في انجاز تحرير القطاع لعدة اسباب منها «اسباب سياسية وتوفير موادر الدولة وارتباط تحسين الاداء بصرف عاملين في القطاع».

من ناحيته ربط البراك، الذي بدأ شركته مطلع الشهر الجاري بتشغيل احدى شركتى الهاتف الخلوي في لبنان، بين حضارة المنطقة وكثرة استخدام الهاتف الخلوي في العالم العربي.

وقال «20% من الرسائل الخلوية في العالم العربي تتضمن اشعاراً كما تتضمن فكاهات و حتى عذابات دينية».

يستخدمن هذا القطاع جيداً في العالم العربي بل ما زال غير مستغل تقريباً ونأمل ان يتم تحريره وتطويره». من ناحيته توقع سعد حمد البراك المدير العام لشركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة ام تي سي الكويتية) تحقيق نمو قياسي في هذا القطاع وقال «من المتوقع ان يرتفع حجم الانفاق في قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العالم العربي وشمال افريقيا من 25 مليار دولار حالياً الى ما بين 55 و60 مليار دولار عام 2008».

واوضح انه من المتوقع ان يرتفع اتفاق دول الخليج في هذا القطاع من 14.5 مليار دولار عام 2002 الى 24 مليار دولار عام 2007. وقال «نحن بحاجة الى الانفتاح، نحن بحاجة الى الشفافية، وبحاجة الى تأمين حرية الحركة للاشخاص ورؤوس الاموال عبر المنطقة».

واضاف «قانون التجارة الدولي هو فوق القوانين المحلية. اذا لم تبدأ الحكومات بتطبيق سياسات الانفتاح فان الشركات الكبيرة ستترك اسواق المنطقة بحيث لن يبقى قيد العمل اكثراً من خمس او ست شركات عربية بعد ست او سبع سنوات».

بالمقابل اكد محسن ملكي المسؤول في شركة اي. دي. سي. الاستشارية الاميركية لفرانس برس «ان العالم العربي يمثل جزءاً صغيراً جداً من قطاع من المتوقع ان يتضاعف حجم الانفاق في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم العربي وشمال افريقيا خلال السنوات الاربع المقبلة ليصل الى 60 مليار دولار، ما سيساعد على تنشيط الاقتصاد وتوفير فرص عمل وفق ما اكده امس الاربعاء خبراء في هذا القطاع».

ودعا الخبراء الدول العربية الى الاسراع في تحرير هذا القطاع لتحقيق مزيد من الفوائد التي يوفرها، وذلك خلال المؤتمر الدولي السنوي لتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدول العربية (عربكوم) الذي يشارك فيه ممثلي حكومات عربية ولبنك الدولي ومنظمات دولية متخصصة.

واكدت سامية ملحم مسؤولة تكنولوجيا المعلومات في البنك الدولي لفرانس برس ان تقيية المعلومات والاتصالات هي «محرك رئيسي لنمو الاقتصاد في العالم العربي وانها تساعد كذلك على مكافحة البطالة».

واوضحت «ان حجم القوة العاملة في هذا القطاع في دول مثل الولايات المتحدة وفنلندا يتراوح بين 8 و 9 % فيما تقل هذه النسبة في العالم العربي عن 1 %». واضافت «حتى الان لم

## بنك مسقط يصدر سندات بقيمة 65 مليون دو

**دبي- من عصام حمزه:**

اعلن بنك مسقط الذي يعد اكبر مصرف في سلطنة عمان امس الاربعاء عن اصدار سندات قيمتها 25 مليون ريال (65 مليون دولار) لمدة عشرة اعوام وبفائدة ثابتة قدرها 6,25 في المئة.

وقال عبد الرزاق بن علي بن عيسى الرئيس التنفيذي للبنك في مؤتمر صحافي في دبي ان هذا الاصدار مفتوح للمؤسسات والافراد من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي المست ورعايا الدول العربية والاجنبية الاخرى.

وقال ان الاصدار على السندات بدأ اعتبارا من امس وسيقف في 30 حزيران (يونيو) الجاري مضيفا ان البنك لديه خيار زيادة حجم الاصدار بمقدار 25%

يصل الى 35 مليون ريال رهنا بالحصول على الموافقات اللازمة.

وأفاد الرئيس التنفيذي للبنك بن القيمه الاسمية للسند تبلغ ريالا عمانيا واحدا وتبلغ قيمة الاكتتاب ريالا 20 بيسة وانه يشترط الاكتتاب بحد ادنى قدره 100 سند مليون دولاً تجاوز الاكتتاب عليها مبلغ 350 مليون دولاً وكان نحو 50 في المئة من المكتتبين مستثمرين اقليميين و43 في المئة من اوروبا والباقيون من آسيا.

وقال بن عيسى «الاموال التي سيستقطبها الاصدار ستتساعد بنك مسقط على ادارة الفجوة بين الموجودات والالتزامات في ميزانيته العمومية وتوفير التمويل طويل الاجل لمشاريع الخصخصة القادمة في السلطنة».

بلغ اتفاق ائتمان الصناديق ذات الفائدة خلال اصدار السندات ذات الفائدة الثابتة بنسبة سبعة في المئة العام الماضي وكذلك الاصدار الذي تم حدثاً لسندات اليورو وهي الاولى من نوعها لبنك عمانى».

وكان بنك عمان اصدر في شهر ايار (مايو) الماضي سندات بقيمة 250 مليون دولاً تجاوز الاكتتاب عليها مبلغ 350 مليون دولاً وكان نحو 50 في المئة من المكتتبين مستثمرين اقليميين و43 في المئة من اوروبا والباقيون من آسيا.

وقال بن عيسى «الاموال التي سيستقطبها الاصدار ستتساعد بنك مسقط على ادارة الفجوة بين الموجودات والالتزامات في ميزانيته العمومية وتوفير التمويل طويل الاجل لمشاريع الخصخصة القادمة في السلطنة».

بلغ اتفاق ائتمان الصناديق ذات الفائدة الثابتة بنسبة سبعة في المئة العام الماضي 6,25 في المئة.

الصادر في 2014 منحت التصنيف الائتمانى (أي.أيه.إيه 3) ضمن تصنيف الدين الطويل الاجل بالعملة المحلية لسندات بنك مسقط الجديدة ذات الفائدة الثابتة بنسبة 6,25 في المئة التي سيحين اجل استحقاقها عام 2014.

وقال ان وكالة فيتش منحت التصنيف بي.بي.بي طويل الاجل ايضا لسندات بنك مسقط الجديدة.

وحقق بنك مسقط ربحا صافيا قدره 27,1 مليون ريال عماني للسنة المنتهية في كانون الاول (ديسمبر) 2003 كما سجل ربحا صافيا قدره سبعة ملايين ريال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام. وبلغ حجم ارصدة البنك في نهاية العام الماضي نحو 1,555 مليار ريال.

الريال العماني مكون من 100 بيسة

الامم المتحدة: التصرّف بغير  
الاعتراض

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: حذر الامين العام للأمم  
جدة كوفي انان امس الاربعاء من ان 135 مليون شخص  
وجهوا الى التزوح بسبب التصحر.  
قال انان في رسالته نشرت بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة  
التصحر الذي تحييه الامم المتحدة في 17 حزيران (يونيو) من  
 السنة، ان ظاهرة التصحر «تزاول بصورة خاصة سكان  
أف القضاء وتحديدًا الدول النامية».  
 وأشار الى ان التصحر يؤدي الى تراجع الانتاج الزراعي  
بنسبة (تحصل الى 50 % في بعض المناطق) «ويساهم بالتألي  
في عدم الامن الغذائي والمجاعة والفقر».  
 مما شدد على انه «يمكن ان يثير توتر اجتماعيا واقتصاديا  
اسيما ويثير نزاعات ويزيد بالتألي من حدة الفقر وتراجع

دعى الامين العام الدولـ 191 التي ابرمت المعاهدة حول حـر الى «تعزيز» سبل تطبيق هذه الاتفاقية الدولية. ذكر بيان نشرته امس الاربعاء امامـة سرـ المعاهدة التي اـذـنـ منـ بـونـ (ـالمـانـيـ)ـ مـقـرـاـهـاـهـ منـ اـصـلـ القـراءـ 135ـ وـنـاـهـيـاـنـ المـهـدـدـوـنـ بـالـزـوـرـ بـسـبـبـ التـصـحرـ،ـ منـ التـوـاقـعـ انـ

الإثنين من أفريل ٢٠٢٠ بحلول العام ٢٠٣٠.»  
المالية وأوروبا في النص ان مشكلة التصحر تسجل اخطر مستوى  
في افريقيا جنوب الصحراء، في دول الساحل والقرن  
الافريقي».«  
كان برنامج الامم المتحدة الانمائي قد عام ١٩٩٥ قيمة  
لغ التي ينبغي ان تخصيصها الاسرة الدولية سنويا  
حة التصحر ما بين ١٠ و ٢٢ مليار دولار على مدى عشرين  
عاما. ويرى الخبراء انه في حال تخصيص مليار دولار

## **السعودية: جولة تفاوضية للانضمام لمنظمة التجارة**

■ **الرياض - يو بي آي:** اعتبر مصدر سعودي مسؤول أن اللقاء الثاني عشر للفريق التفاوضي لأنضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية في جنيف أمس الاربعاء يعد من «أهم الموجات التفاوضية» لسيره انضمام السعودية إلى المنظمة.

وقال المصدر أن وفد المملكة برئاسة وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون الفنية الدكتور فوزي العلمي «سيناقش الخطوات المتبقية لاستكمال انضمام المملكة إلى المنظمة والحصول على بروتوكول الانضمام ومبدأ حق الدولة الأولى بالرعاية». كما سيناقش الوفد «لائحة الاستثمار الأجنبي وتبسيط الخناق على الغش التجاري وحماية الملكية الفكرية وسرعة إصدار التراخيص وتنفيذ التدابير الحديدة الرقابية على المنتجات المقلدة وهو ما تناوله به المملكة العربية السعودية».

و أكد المصدر أن «انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية سيكون قريباً» مشيراً إلى أن «الهدف الأساسي لفريق التفاوض ليس الانضمام بحد ذاته إنما الحصول على الحقوق المكتسبة

وتفادي التكاليف الباهظة».

واعتبر أن انضمام المملكة للمنظمة سيؤثر ايجابياً عليها واستشهد بتجربتي الصين وعمان اللتين انضمتا قبل عامين وعام على التوالي وارتتفعت صادراتها بنسبة 20% و 15%.

وسيناقش لقاء العمل الثاني عشر الخطوات التقنية المتبقية لاستكمال متطلبات الانضمام والحصول على استحقاقات العضوية والتي منها بروتوكول الانضمام ومسودة تقرير فريق العمل والجادول الموحدة لعراض السلع والخدمات الخاصة لمبدأ حق الدولة الأولى بالرعاية والتي ستمنح لجميع الدول الأعضاء في المنظمة بعد الانضمام.

وكان وزير التجارة والصناعة السعودي الدكتور هاشم بن عبد الله يمانى أعلن في الثاني عشر من الشهر الحالى أن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية سيكون على مراحل عديدة انتظاراً لإنجاز الاتفاقيات الثنائية مع الولايات المتحدة التي لديها الكثير من الأمور التي تريد أن تستعرضها.

**جنوب إفريقيا ستحقق مكاسب اقتصادية كبيرة من كأس العالم**

■ كيب تاون-رويترز: اعربت جنوب إفريقيا عن ثقتها في تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة من استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2010 بعد أن أتفق التشجعون على ملء ملايين دولارات خلال بطولة كأس العالم للكريكيت التي أقيمت في البلاد العام الماضي.

وقال جيرت أوسيوزين نائب وزير الرياضة في جنوب إفريقيا إن بطولة الكريكيت التي أقيمت في شهرى شباط (فبراير) وأذار (مارس) عام 2003 حققت نشاطاً اقتصادياً يقيمه مليارات راند بعد زيارة نحو 18500 إجنبي للبلاد أقاموا خلالها 16 يوماً في القمة.

يذكر أن جنوب إفريقيا كانت قد فازت بتنظيم كأس العالم للكريكيت في 2003، لكنها



**حل القضية الكردية عبر الفيدرالية يساعد في ترسیخ الوحدة الوطنية ويعمق التأريخ العربي - الكردي لا ادري لماذا أعطي مجلس الرئاسة حق نقض اي تشريع.... مما يعني دولة بلا سلطنة تشريعية**



عبد الحسين شعبان\*

يجري الحديث حول نقل السلطة في العراق في 30 حزيران (يونيو) الحالي بناء على اتفاقية 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 وإستناداً إلى قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية الصادر في 8 آذار (مارس) 2004. لم يبق سوى أسابيع قليلة على تنفيذ قرار نقل السلطة، التكهنات كثيرة حول وزارة عراقية محدودة الصلاحيات، ودور أكبر للأمم المتحدة. بعض أعضاء مجلس الحكم الانتقالي تعكروا على قانون إدارة الدولة لاستمرار دورهم كطرف اساسي في تشكيل الحكومة بالتعاون مع سلطة الاحتلال.

هذه القراءة تقدية لحتويات هذا القانون (الدستور المؤقت السادس)، منذ ان صدر اول دستور ملكي دائم عام 1925 وخمسة دساتير جمهورية مؤقتة منذ عام 1958. القراءة لا تتعلق فقط بآليات نقل السلطة وإنما تشمل بعض المطبات الأساسية والألغام الخطيرة التي يتضمنها القانون، كما لا تغفل بعض البادئ الإيجابية.

إن ما تضمنه القانون وإن كان يشمل المرحلة الانتقالية، إلا انه قد يترك تأثيراته السلبية على مستقبل العراق، خصوصاً ما يرتبه من التزامات، وما يثيره من إشكالات.

سييل المثال في المسائل الحساسة والـ  
فان مبدأ الاجماع قد يكون ضرورياً، وـ  
حصوله كان لابد من الاتفاق على الآليـ  
في المسائل الاجرائية والادارية فان الـ  
هو التصويت بالاغلبية البسيطة. (2)  
حال وجود خلاف بين الثلاثة الرئيسـ  
يمكن عند ذلك ان يرجح رأي الرئيسـ  
المعارضين او الرجوع الى الجمعيةـ  
سيكون رأيها مرجحاً في حالة دعمـ  
النظر او غير ذلك من الآليـات، خصوصـ  
الحساسة والاستراتيجية، لأن اثـ  
الاجماع قد يعرقل عمل المجلس والدولـ  
ولا ادري لماذا اعطي مجلس الرئـ  
اي تشريع تصدره الجمعية الوطـ  
ومعلوم ان مجلس الرئـاسة يحتاجـ  
وفي حالة عدم تحققـه ستتعطل الارادـ  
خصوصاً وان كل عضـو من اعضـاء مجـ  
يتمتع بحق النقضـ «Veto».

وحدث المادة (38) الفقرة (أ) على تسمية رئيس الوزراء وبتوسيعه يسمى أعضاء مجلس الوزراء، وهذا أمر بسبب مبدأ الاجماع ويسبب المنازعات والقسمة الطائفية - الاثنية المعاشرة - الاختلافيات وغير ذلك لكن هذه ضرورة حصول الأغلبية المطلقة من الوطنية قبل بدء العمل حكومة.

طه المصايف

تناول الباب الخامس السلطة التنفيذية لانتقاليّة، التي تتكون من مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ورئيسه. ويتم انتخاب الجمعية الوطنية لرئيس الدولة ونائبين له عن طريق قائمة واحدة وبأغلبية ثلثي أصوات الأعضاء، وفي هذه الطريقة وسيلة قد تكون إيجابية لحفظ التوازن والتوافق وهو ما ذهب إليه الاستاذ مسعود لبارزاني وقد تكون سلبية، اذ قد يضطر أعضاء الجمعية الوطنية على اختيار القائمة وان كان أحد أعضاء الثلاثة على سبيل المثال، لا يرغبون به وهم بذلك سيكونون مجبرين على التصويت على قائمة طالما يؤيدون فيها اثنين أو واحد من مجموع ثلاثة وهو ما سيكون او يكون ممثلاً ومتغلباً لهم.

ان الانتخاب على اسس فردية ومواصفات شخصية وليس قائمة سواء تتعلق بالتاريخ لنضالي والوطني او الكفاءة، كان يمكن ان يجتبيء اعضاء الجمعية الوطنية مثل هذا الحرج، اي التصويت على مرشح غير مقبول من جانبهم وبتقديرى ان هذه الطريقة في التوافق ستكون خصوصاً في ظل الاحتلال، خاطئة في تعبير اعضاء الجمعية الوطنية عن رأيهما لازاء المرشحين، لكنها قد تكون مقبولة لاحاداث التوافق المنشود، وتبقى بعد ذلك العبرة في التمثيل وطريقة التعبير عن التوافق وحسن الاختيار والإداء وبخصوص هذه المادة (36) (فقرة ا) فانها لم تحدد الاسلوب الذي سيتّبعه فيما اذا لم يحصل المرشحون على أغلبية الثنائي فهل سيكون الامر بالاغلبية النسبية. كما انها لم تنص على ضرورة وجود ثائتين على أقل تقدير كشرط لاجراء الانتخابات، عدم فرض قائمة واحدة، تفوز دون منافسة. اي ان فكرة التعديلية في الترشيح، كان يمكن وضعها في صلب القانون لعدم الاكتفاء بمرشح واحد اي قائمة واحدة وهي فكرة مهمة، ولكن قد تكون جديدة على مجتمع لم يخرج حتى الان من نفق الاستبداد والحضار والاحتلال.

وكان يمكن اضافة صفة الوطنية الى شروط الترشيح لاعضاء مجلس الرئاسة او العضوية الجمعية الوطنية (فقرة ب)، لكون الفقرة ان يتمتعوا بالسمعة الحسنة والوطنية والنزاهة والاستقامة. وذلك لقطع الطريق على الكثير من لاجنادات الخارجية التي تضعف من هيبة الرئاسة بشكل خاص ومن عضوية الجمعية الوطنية،اما فقرة (ج) من المادة 36 فانها اشتهرت مبدأ «الاجماع» في اتخاذ القرارات وهو ما يعطى مجلس الدولة معاً فيما اذا لم يحصل مثل هذا لاجماع، ابتداءً من المسائل الاجرائية والادارية وانتهاءً بأخطر القرارات والقضايا. وكان لا بد من اعتماد أكثر من نظام لتسخير عمل المجلس، وعلى

ادلاً وهذه مسألة ضرورية ومقاربة ايجابية  
عدالة واحقق الحق واعادته الى اهله.  
لكن المسألة الثانية التي ستثير اشكالات جديدة  
ي التي تتعلق بالفقرة الثانية وتعني بها «اعادة  
توطين» وهي تعني السكان العرب الذي قدموا  
سابقاً سواء برغبة منهم او باغراءات مالية او  
ابت التهديد واقاموا في بعض المناطق منذ اكثر  
من 30 سنة وتكونت لهم علاقات وصداقات وعمل

الجمعية الوطنية، في موعد اقصاه 15 كانون الاول (ديسمبر) 2005، وستكون الجمعية الوطنية والحكومة العراقية متزامنة وتستمران في العمل بموجب قانون ادارة الدولة.

ان المادة 61 تضع قيوداً مسبقة على الحكومات اللاحقة وعلى الدستور الدائم عندما تحدد حق ثالثي ثلاثة محافظات في التحكم بحق سكان بقية العراق (15 محافظة) أي وضع مصلحة الاغلبية بيد الاقلية. وإذا كان واجب الاقلية احترام حقوق الاغلبية، فإن واجب الاغلبية ضمان وتأمين حقوق الاقلية واحترامها على اساس قاعدة حقوق الانسان.

وقد تنبه السيد مسعود البارزاني الى ذلك رغم قناعته بضرورة توفير خصمانات للشعب الكردي لعدم تغول الحكومة العراقية على حقوق الارکاد، فانه وعد السيد علي السيستاني بالغاء هذه المادة بعد عملية نقل السلطة في 30 حزيران

صارخ وغير مسبوق، حيث نص القرار في الفقرة او لا منه «لكل عراقي اتم الثامنة عشرة من العمر، الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية» وجاء في تسبب ذلك القرار: إنسجاماً مع مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي، باعتبار العربي هو الذي عاش في الوطن العربي، وتتكلم اللغة العربية واختار العربية قومية له.

أعتقد ان التسوية النهائية في موضوع الاراضي المتنازع عليها سواء في كركوك او غيرها لا يمكن حلها، الا على اساس الموايثيق الدولية لحقوق الانسان ومبادئ العدالة والانصاف ومراعاة واحترام ارادة السكان واجراء احصاء سكاني شفاف وعادل والسماح بعودة جميع المرحلين او الذين اضطروا للرحيل الى مناطقهم وتعويضهم ان لم يرغبوا في العودة، واستطلاع رأي المقيمين الحاليين اي تخميرهم بين الرحيل والتعويض العادل دون اكراه او البقاء والتعايش. ولعل

راسة يمن فيهم بعض ابناءهم، الذين لا يعرفون وي تلک الارض التي ولدوا عليها وترعرعوا فيها هي ارض عراقية، فإذا تم ترحيلهم قسراً فان الامر يتغير تداعيات ونزاعات وحرمانات من نوع جديد لا يساعد مثل هذا الاجراء على تعزيز الوحدة الوطنية وروح التآخي، خصوصاً اذا كانت بدوافع بري، وقد تشجع مثل تلك التصرفات على ردود فعل في مناطق اخرى من العراق.

واذا كان مجيء وسكن بعض العرب بشكل غير نوني (اكرهاً او اغراء)، رافقه اجراء ترحيل سكان الارکاد والتركمان، او ارغامهم على تغيير موطئهم بشكل غير قانوني وبعيد كل البعد عن عاليات الانسانية، فان محاولة حل القضية عبر حلهم الى مناطق سكانهم القديمة او مناطق يسكن اباهم قد يتغير اشكالات جديدة ونزاعات عرقية واثنية، بدلاً من السعي لاطفالها والبحث عن حلول ممكنة ومعقولة.

وربما يكون أحد الحلول فيما إذا اقتنع هؤلاء بالرحيل من تلقاء انفسهم ودون اجبار او اكراه عبر مساعدات وتعويض مالي، فسيكون ذلك أساساً، والا فإن أجراهم على الرحيل، خصوصاً من قسمًا غير قليل منهم قد لا يكون مسؤولاً عن جوده في تلك المناطق وانه لم يكن مولوداً سلاماً عندما قرر والده الانتقال إليها لأسباب مالية سياسية او قومية.

وقد يفسر هذه المادة باعتبارها مادة غب الفقرة (ج) حسناً فعلت حين أجلت البنت في هذه القضايا لحين استكمال اجراء احصاء عام والمصادقة على الدستور الدائم.

### الدستور الدائم

أقرت المادة 60 ان الجمعية الوطنية هي التي ستكتب الدستور الدائم ودعت الى تشجيع المناقشات العلنية بشأنه وهذه مسألة ايجابية، ياعلان: الاتحاد الفيدرالي بين العرب والكرد (يونيو 2004).

واحترام عرب العراق الذين يملكون نحو 80 بالمائة من السكان وحق الكرد في الاتحاد الفيدرالي وحقوق التركمان والكلدو-أشوريين السياسية والثقافية والادارية وغيرها.

واذا كانت قوات الاحتلال تزيد سحب المظاهر الخارجية للاحتلال، لكنها تسعى الى البقاء على جوهره عبر اتفاقيات ومعاهدات وامتيازات وقواعد عسكرية، وذلك تحقيقاً لهدف شن الحرب على العراق، وهو ما تفسره بعض المواد التي تم عرضها في قانون ادارة الدولة وكذلك من خلال سلوك وتصرف القوات المحتلة، ولعل ما

لكي تتم فيها عملية استكشاف حقيقي لرأي النخب الفكريّة الثقافية والسياسيّة والدينيّة والقوميّة، وكذلك الجمهور بكل الوانه واطيافه. وهو ما كان يمكن حله بالنسبة للدستور المؤقت (قانون ادارة الدولة) ولو على نحو أبسط ولكن ذلك لم يتم.

وحدثت (م 61) موعداً أقصى لصياغة الدستور الدائم 15 آب (اغسطس) 2005، ووضعت الاليات للاستفتاء على الدستور على الشكل التالي:-

1- الاستفتاء صحيحأً وناجحاً اذا وافق عليه اغلبية الناخبيين.

والسنوية وغيرها من داخل المجلس ومن خارجه.  
ولذلك جاءت الفقرة (ج) من المادة 53 وكأنها ارضاء للمحتاجين على قرار الفيدرالية حين أعطت لمجموعة من المحافظات (خارجإقليم كردستان) لا تتجاوز الثلاث (فيما عدا بغداد وكركوك) تشكيل اقاليم فيما بينها والحكومة العراقية المؤقتة ان تقر آليات لتشكيل هذه الاقاليم على ان تقرها الجمعية الوطنية.  
وإذا كانت مسألة الاتحاد الفيدرالي غير ناضجة للتطبيق رغم وجود كيان كردي سابق لذلك سواء فترة الحكم الذاتي لكردستان العراق، بتمهيد من العام 1970 وحتى العام 1974 (اي بعد بيان 11 اذار (مارس) 1970) وفي العام 1974 وصدر قانون الحكم الذاتي وتشكيل مجلسين تشريعي وتنفيذي، على رغم نواقصهما وثغراتهما الجدية، الا ان هناك نوعاً من التمثيل والهيكل كان قائم حتى وان كانت تحت اشراف وتدخل الحكومة المركزية.  
وحتى اواخر العام 1991 حين سحب السلطات الحكومية هيكلها وامتداتها الكردستانية واحداث فراغاً سياسياً وادارياً وما لي، قامت الحركة الكردية باملائه بمساعدة قوات التحالف عبر خطوة «الملاذ الآمن» الى Safe Heven وبعد صدور القرار 688 ولاعتبارات انسانية كما قيل وقتها ولم يكن ذلك بمعزز عن خطوة سياسية تشمل العراق بأسره عبر القضم التدريجي ومحاولات الاحتواء من خلال العقوبات والحضار والقصف المستمر، حتى ازيح النظام في الحرب الأخيرة 2003.  
وبغض النظر عن بعض الاهداف الخارجية، فاني أعتقد ان حل القضية الكردية عبر اعتماد صيغة الفيدرالية وعلى اساس حق تقرير المصير، يساعد في ترسیخ الوحدة الوطنية وتعزيق التأخي العربي - الكردي خصوصاً اذا ما توجه العراق كل نحو النظم الديمقراطي، ولعل مثل هذا الاتحاد سيقطع الطريق على القوى الخارجية المتربصة والاتجاهات الانعزالية ويدفع عن العرب ثقل الانظمة السابقة وما لحق بالشعب الكردي من اضطهاد وعدايات.  
وحدثت المواد 55 و 56 صلاحيات مجالس المحافظات والاقضية والنواحي، بالا تناط مع

<p><b>الحكومة الاتحادية.</b></p> <p><b>إعادة الحقوق</b></p> <p>تناولت المادة 58 مسألة جوهرية وايجابية تتعلق بحل النزاعات الخاصة بالملكية العقارية خصوصاً بعض اجراءات النظام المتعلقة بـ تغيير الوضع السكاني لمناطق معينة بضمها كركوك. ودعت هذه المادة الى انصاف: المقيمين المرحلين والمنفيين والمهرجين والمهاجرين سواء باعادتهم الى منازلهم ومتلكاتهم او تعويضهم تعويضاً</p>	<p><b>خصوصاً ما يتعلق بفكرة الاعتراف بالآخر والحقوق القومية وحقوق الأقليات والفئات المهمشة والمرأة والطفل وغير ذلك.</b></p> <p><b>الفيدرالية</b></p> <p>اما الباب الثامن فقد خصص لسلطات الاقاليم والمحافظات والبلديات والهيئات المحلية. وقد ذهبت المادة 52 الى الدعوة لمنع تركيز السلطة في الحكومة المركزية وهو ما ينبغي ان يصمم عليه النظام الاتحادي. ولعل ذلك سيعطي صلاحيات</p>
--	---

قوات الاحتلال تريد سحب المظاهر الخارجية للاحتلال وتسعي الابقاء على جوهره عبر اتفاقيات ومعاهدات وامتيازات وقواعد عسكرية... وذلك تحقيقاً لهدف شن الحرب على العراق، وهو ما تفسره بعض المواد التي تم عرضها في قانون ادارة الدولة وكذلك من خلال سلوك وتصرف القوات المحتلة... ولعل ما حدث في سجن ابو غريب من تعذيب للسجناء والصور الفاضحة التي عُرضت على شاشات التلفزيون في جميع الفضائيات، مما يمثل جوهر «الديمة راتبية» التي قالت الولايات المتحدة انهما جاءت بهما الى العراق...!!



القدس العَاصِمَةُ

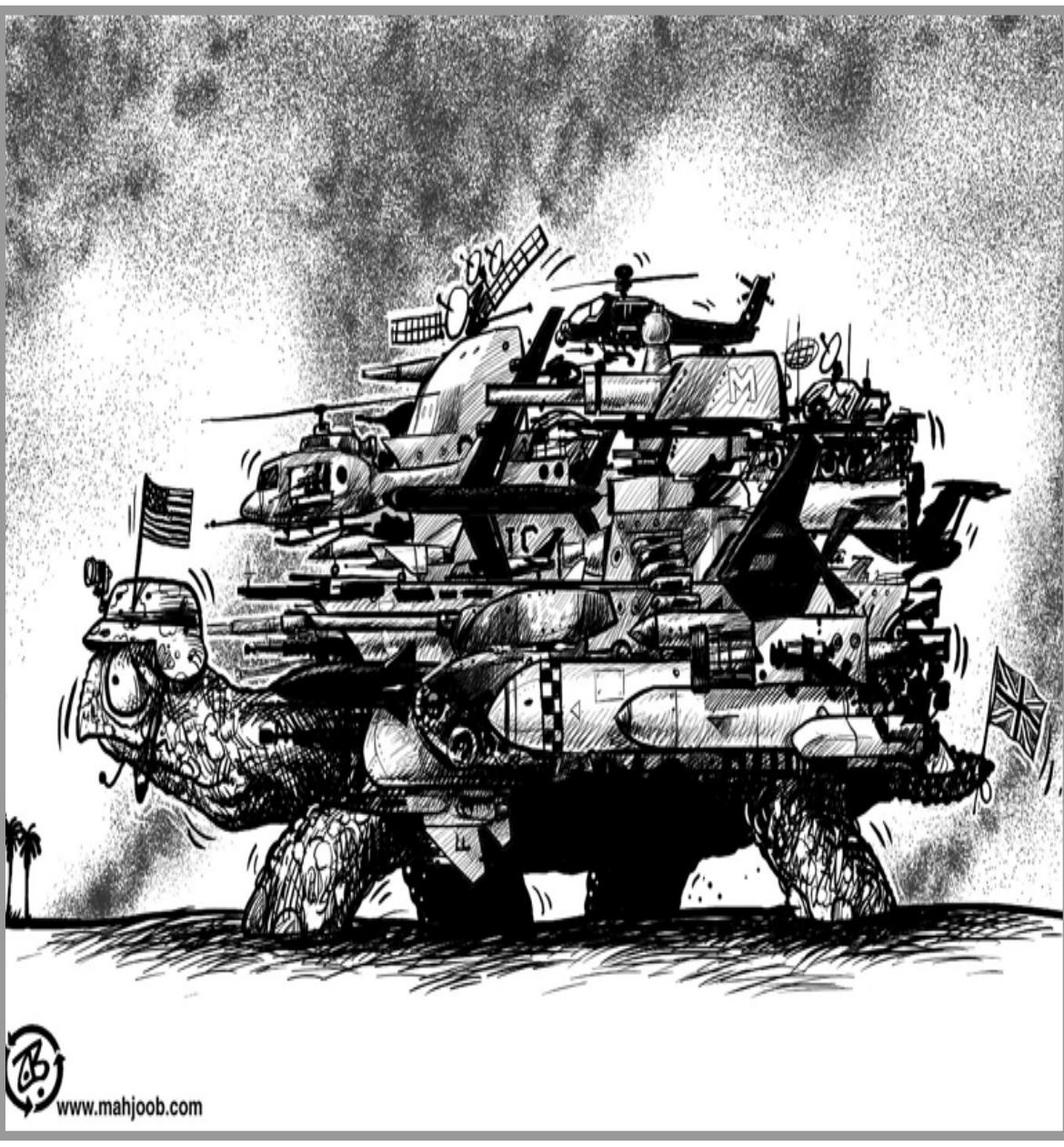
# وزارة عدل أم تقاض؟

د. علی محمد فخری

■ كرمت البشرية فضيلة العدل أكثر من غيرها من الفضائل عندما كونت وزارة باسمها، هي وزارة العدل. فلا توجد وزارة للتسامح أو للإخاء أو للرحمة أو غيرها من الفضائل. وكان البشرية تؤكد بأن فضيلة الفضائل كلها هي العدل.

لكن مع مرور الزمن انقلبت تلك الوزارة إلى مؤسسة تقاضي، تحكم بين المخاصمين حسب متطلبات القوانين وليس حسب مقتضيات العدالة. ولما كانت القوانين تصدرها جهات تنفيذية أو تشريعية، لها حساباتها ولها أهدافها الخاصة بها أو بالجهة التي تمثلها، فإنها كثيراً ما كانت قوانين منحازة لفئة على حساب الأكثريية أو مرواغة وملتفة حول متطلبات العدالة الصارمة.

وهكذا وجدت المؤسسات التابعة لوزارة العدل، وعلى رأسها مؤسسة القضاء، نفسها كأدلة ثثبت لأوضاع إنسانية جائرة. فالمطلوب من القضاء الالتزام بنصوص وروح القانون حتى ولو كان واضعوه من الظالمين أو الانتهازيين أو خدم الاستبداد والإستغلال. ولا يحتاج الإنسان لإثبات أن تاريخ القضاة في العالم كله، بحسب متفاوتة بالطبع، مملوء بالأحكام الظالمة التي نتجت



الاقتصاد، حيث كان اداء الحكومة العمالية متفوقاً، ورئيس الوزراء نفسه. قبل غزو العراق كان بلير يتمتع بشعبية لم يتمتع بها رئيس وزراء بريطاني سابق منذ بدأت استطلاعات الرأي. اليوم، أصبح بلير عيناً على حكومته وعلى حزبه. ولا يختلف الحال في واشنطن عنه في لندن. فأوضاع الادارة الجمهورية وحرسها البريتوري في البتناخون تجاوزت المرحلة الحرجة الى مرحلة الازمة والتدبر.

رذاء السنتين بالمرة من الناخبيين الامريكيين طبقاً لاستطلاع اخير اجرته لوس انجلوس تايمز، يعتقدون ان بلادهم لا تسير في الاتجاه الصحيح، وان دولتهم قد تورطت في العراق، وان غزوهم لم يكن مبرراً ولا ضرورياً في المقام الاول. فارق التأييد الشعبي بين الرئيس بوش ومنافسه الديمقراطي يزيد اتساعاً، بينما لا يوجد مراقب واحد يتوقعبقاء وزير الدفاع وطاقمه في مواقعهم حتى وان نجح بوش في اجتراح اعادة انتخابه.

في عالم يموج بالاضطراب السياسي والاقتصادي، وفي شرق او سط تلاحق فيه المتغيرات الدالة على فشل المشروع الامريكي، ليس لنا الا ان نتوقع اتساع نطاق الأفراد والقوى والدول التي ستسلطها لعنة الغزو. اولئك الذين يظنون اليوم انهم خرجوا بالغنية، او ان دولهم ستنجح في اجتياز العاصفة، او ان التطورات الآتية تسير لصالحهم، عليهم ان يتفاءلوا أقل وان يقلقاً اكثر. ان اجتياح واحدة من اكبر واهم دول العروبة والاسلام ليس شأنها هنا في حسابات المنطقه وشعوبها، والذين خدعهم ضعف حركة الاحتجاج والتظاهر في شوارع المدن العربية والاسلامية، لا يدركون حجم الغضب والمرارة التي تحتاج المنطقة. وربما غاب عن الكثريين ان التظاهرات ليست الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الغضب والمرارة. خلال ثلاثة او خمسة اعوام من الان، قد لا يكون العراق قد خرج من اثار هذه الكارثة بعد، قد لا يكون شعبه قد استعاد حياته ورفاهه بعد، وقد لا يكون العراقيون قد وصلوا الى آخر جنائزات هذا الغزو بعد. ولكن ليس من ضرب الرمل التوقع بان مشروع الغزو سيكون قد التهم كل اولئك الذين تورطا فيه على نحو اخر، هذه الحرب لم تكون مبررة، لم تكن عادلة، وقد تحولت الى كارثة هائلة الابعاد.

والدليل على ذلك هو الموقف من العراق، ذلك ان محاولة اقامة نظام عربي ديمقراطي، لن يعني في العراق سوى شيء واحد وهو تغلب احدى الفئتين الكبيرتين وسيطرتها على مقاليد الحكم في البلاد، ليس من منطقات سياسية وإنما من منطقات مذهبية وهو ما سيعقد الموقف في العالم العربي كثيراً، ويبعد من وجهة نظرى ان هز النظم الديكتاتورية السائدة في مصر والعراق ولبيها سيكون اسهل بكثير من هز النظم التقليدية التي لا تعتمد في وجودها على مؤسسات ارهاب، بقدر اعتمادها على بيئة تقليدية ترفض التقدم.

ويخيل الى ان محاولة تغيير العالم العربي من المنظور السياسي وحده خطأ كبير لأن العالم العربي لن يتحول الى ديمocrاتيات كبيرة بسبب تركيبة العشائرية والمذهبية المعقّدة، وما يحتجه العالم العربي هو تغيير حقيقي في نظم التعليم، لانه من المؤسف حقاً انه لا توجد نظرية تربوية في العالم العربي، وإنما هناك نظام مدرسي مختلف هو المسؤول عن الحالة الاقتصادية المتربدة، وإذا نظرنا إلى حقيقة العالم العربي وجدنا انه يقوم على مجتمعات ليس لديها قدرة اقتصادية انتاجية، والدليل على ذلك حالة مصر التي يسكنها سبعون مليوناً من البشر ثمانون في المئة منهم دون خط الفقر ومع ذلك تتحدث مصر عن النهضة والريادة ومثل هذه الشعارات الكبيرة، كما ان كثيراً من الدول النقطية تعيش على اقتصاد ريعي دون ان تطور نظم الانتاج الحديث.

ويبعد في ضوء ذلك ان الاصلاح المنشود لن يكون سياسياً وإنما ينبع من التغيير وذلك لن يتم الا اذا طورت النظم التربوية والاقتصادية، وعند ذلك يمكن الحديث عن النظم المؤسسي الديمقراطي اما في هذه المرحلة فلن يكون الاصلاح سوى خدعة تزيد بها الولايات المتحدة ان تحقق اهدافاً محدودة وتريد من دول الثنائي ان تسوقها بالنيابة عنها.

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
*email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)*  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)7  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

# درس مؤلم للعرب في إسطنبول

السعودي، يعنيان ان مرحلة جديدة بدأت في العمل  
الإسلامي، مثلاً يعنيان تراجع كل اساليب الهيمنة القديمة  
البالغية، وجود رغبة باجراء اصلاحات هيكلية وجزرية  
تؤدي الى تفعيل هذه المنظمة التي من المفترض ان تمثل  
مليار ونصف المليار مسلم في العالم.

نفوذ الانظمة العربية يتراجع حتى في منظمات هي رعناتها واسستها، مثل منظمة المؤتمر الاسلامي، لأن هذه الانظمة فاسدة وديكتاتورية قمعية، ومتخلفة بكل المقاييس، ولهذا بدأت الحكومات الاسلامية تنفض عنها، وتفضح عن معارضتها لها دون خوف او تردد. والدكتور اوغلو الامين العام الجديد يملك كل الصفات والمؤهلات التي تبعث على التفاؤل، فهو مولود في مصر ويجيد اللغة العربية، ويؤمن بالاصلاحات الديمقراطيية، وتعهد بتطوير عمل المنظمة واجراجها من حال الجمود الى تعيشها.

الى سيئها.  
والاهم من هذا وذاك، ان الرجل يمثل دولة اسلامية قوية، كانت تقود امبراطورية اسلامية عريقة، وتحكمها حاليا حكومة اسلامية منتخبة، على عكس الدول العربية مجتمعة، ودون اي استثناء.  
المهم ان تستوعب الحكومات العربية هذا الدرس، وتفيق من غيبوبتها، وتدرك انها باتت مصدر عدم احترام في العالم الاسلامي، بعد ان فقدت احترامها في العالم الخارجي، وتبدأ مسيرة الاصلاح.  
فالصفعة الاولى عندما تبنت الدول الصناعية الكبرى مشروعها لاصلاحها، والصفعة الثانية عندما فشلت في الفوز بتنظيم مسابقة كأس العالم، ولم تحصل ثلاثة من الدول المتقدمة وهي دول عربية إلا على الصفر المكعب، وهذه هي الصفعة الثالثة، عندما تفشل في محاولاتها تعين، وليس انتخاب، امين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، فهذا مقياساتها الفاسدة المختلفة.

■ اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي انعقدت في استانبول في اليومين الماضيين سجلت ثلاث سوابق على درجة كبيرة من الاممية لا بد من التوقف عندها تحليلًا واعجابًا:

- الاولى: انتخاب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي من خلال الاقتراع السري وليس من خلال الترشيات والتوافقات، مثلاً كان عليه الحال في السابق.
- الثانية: فشل الجهود السعودية والصرية في الحيلولة دون اختيار الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو المرشح التركي عبر الانتخابات، ومحاولة فرض مرشحهما، مثلاً جرت العادة في السابق.
- الثالثة: ان الامين العام الجديد ليس وزيراً سابقاً مثلاً جرت العادة، ولم يعين اكرام الله، ولتوفير تقادع آمن، ومرتب فخم وامتيازات ضخمة، وانما هو رجل اكاديمي يرأس مركز الالاحاث التاريخية، ويمثل دولة اسلامية عرقية تعيش تقدماً وازدهاراً، وتکاد تكون الدولة الاسلامية الاقرب الى الديمقراطية الحقيقية ودولة المؤسسات.
- منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل 57 دولة عانت من التخلف والتهميش والعجز الكامل بسبب تحويلها الى مصدر رزق للعديد من الموظفين البيروقراطيين، وخصوصاً لهايمنة السعودية، ومحاولتها تبني مواقفها بالكامل، وخاصة في الحرب العراقية الاولى عندما ساندت الغزو الامريكي للعراق.
- فالامناء العامون كانوا في معظمهم ضعفاء او يؤثرون السلام، وتقتصر انشطتهم على حضور الاجتماعات البروتوكولية، ومحاولة ارضاء الحكومة السعودية بكل الطرق والوسائل، وتجنب اغضابها في احسن الحالات.
- تصويت وزراء خارجية الدول الاسلامية بالاغلبية للمرشح التركي، ورفض توجيهات اللوبي المصري

# كل من تورط في مشروع غزو العراق سيخرج خاسرا

\* د. بشير موسى نافع

## قمة الثمانى ومبادرة الاصلاح الام

\* د. يوسف نور عوض

لتأكيد دورها الاقتصادي بكفاءة، وكذلك تطوير مجتمع المعلومات، وما ذهب اليه كولن باول يعكس موقفاً تقليدياً للولايات المتحدة وهو اتخاذ قراراتها الاستراتيجية دون دراستها عبئية، وهو امر لا يريد الكثيرون ان يصدقوه ولكن ضرب الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر يؤكد هذه الحقيقة، لانه كان من الممكن ان تخرب الولايات المتحدة في ذلك اليوم بأسلحة استراتيجية دون ان تكون مستعدة لذلك، كما ازال حرب العراق كشفت الخل الكبير في فهم المنطقة العربية وان اختبار العراق كبلد يطبق فيه النموذج الديمقراطي الذي تريده الولايات المتحدة لم يكن موفقاً، وهو ما ادى في النهاية الى استقالة او اقالة رئيس الاستخبارات الاميركي جورج تينيت. وبالتالي فأن اي تصور لمستقبل الشرق الأوسط تقدمه الولايات المتحدة ربما لا يكون مقنعاً لأسباب كثيرة، اهمها ان الولايات المتحدة فاقدة للصدقية في العالم العربي بسبب مواقفها من الصراع العربي الاسرائيلي لأن العرب لن يتسلسو عبارات قالها الرئيس بوش مثل وصفه ارييل شارون بأنه رجل سلام وان من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها وان الحرب ضد الارهاب حرب صلبيّة، كما ان العالم العربي والى جانبيه العالم الاسلامي لا يتظارون من الرئيس بوش ان يحدد لهم كيف يكون الاصلاح لأن الغالبية في هذه المنطقة ترى ان الرئيس بوش يحاول ان يروج للقيم المسيحية والعلمانية على حساب القيم التراثية السائدة في المنطقة سواء كانت هذه القيم صالحة أم غير صالحة. ويبدو ان الولايات المتحدة فشلت حتى الان في فهم طبيعة هذه انتتمars ضغطاً كبيراً على بعض دول من تمارس ضغطاً كبيراً على بعض دول من الجهد الذي يبذل بعد وقوع احداث المتحدة من تجربة الحرب على الدخول في حروب متواصلة من من ذلك هو ان تساعد الشعوب من حقوق مصالح الولايات المتحدة بأقل دول التي تسماها مثل هذه المبادرات عربية وجهت انتقادات للولايات اللاح يجب ان تنبع من داخلها، والا ان مثل هذه الدعوة تلقي تأييداً من عربي بسبب الاختلافات العقدية الشعوب العربية ولكن بكل تأكيد، يفكر في هذا الجانب الا على انه لا يريد اصلاحاً بل ولا يريد تغييراً، كل خطراً كبيراً على وجوده، وقد ير التي رفض رئيسها ان يذهب نحو الذي اراد له الامر يكيون. ولن باول حاول من جانبه وكعادته ان اغراض الولايات المتحدة خيرة،

بعد أسبوع قليلة فقط من احتفالات النصر  
سريكي في العراق، بدأت فواثير الخسائر في  
دور الواحدة منها بعد الأخرى. أحد الخاسرين  
كان بالطبع النظام الحاكم في بغداد ورموزه  
الثييسية، التي دفعت ثمن سياسات قمعية مزمنة  
لخليها وسياسات خارجية خاطئة متكررة. ولكن  
واصبت حكمهما وتوجه العروض توقف منذ  
النمساع عشرين ولبيها والمغلوط  
الإمبراطوري استئن الدورى، ثم  
دول عربى صريح. فهل ما فشل فى  
الخارجى؟ ما ان اخذ  
التسارع، الحرب واقتلاع  
والاحزاب الخاصة لاقا  
وتحالفه السياسي  
الذين يبدو  
جيلا بعد جيل  
عليها القوى  
واللوجست  
عملية الغزو  
مع الدولة الشروطهم  
العراقية الدا  
وفدا كبرى  
دامغة على بينما  
مسؤولين عن  
بأسرار العدالة  
اسلحة الدمار  
الدقى، عن اشتـ

سرىكي في العراق، بدأت فواثير الخسائر في  
دور الواحدة منها بعد الأخرى. أحد الخاسرين  
كان بالطبع النظام الحاكم في بغداد ورموزه  
الثييسية، التي دفعت ثمن سياسات قمعية مزمنة  
لخليها وسياسات خارجية خاطئة متكررة. ولكن  
واصبت حكمهما وتوجه العروض توقف منذ  
النمساع عشرين ولبيها والمغلوط  
الإمبراطوري استئن الدورى، ثم  
دول عربى صريح. فهل ما فشل فى  
الخارجى؟ ما ان اخذ  
التسارع، الحرب واقتلاع  
والاحزاب الخاصة لاقا  
وتحالفه السياسي  
الذين يبدو  
جيلا بعد جيل  
عليها القوى  
واللوجست  
عملية الغزو  
مع الدولة الشروطهم  
العراقية الدا  
وفدا كبرى  
دامغة على بينما  
مسؤولين عن  
بأسرار العدالة  
اسلحة الدمار  
الدقى، عن اشتـ

عشرية احداث الحادى عشر من ايلول (سبتمبر) 2003 المأساوية، استندتى الاكاديمى الامريكي اليهودى بير برنارد لويس، احد ابرز مؤرخى الاسلام  
نشرهم تأثيرا فى اوساط المحافظين الجدد، لاقاء  
ظاهرة على مجلس السياسات التابع لوزارة  
الخارجى والدمار والموت، البعض شاهدها صورا للانهيار  
دول الفاتورة المعونة اليه والى لن تختار طويلا.  
ديميون كبار، معلقون وكتاب ومختصون مدعون،  
ل وامارات وزعماء، رجال دين ونشطاء  
باسيون، حركات طائفية او عرقية، كلهم اخذوا في  
ادخسائهم الباهظة او اوشكوا يفعلوا.

هذه «يعنى غزو واحد من اكبر دول العرب  
مسلمين، اطاحة نظامها، مسح الارض بريسيها  
دتها، واعادة بنائها طبقا للتصور الامريكي للعالم.  
يمكن لويس متفردا في رؤيته، فقد شاركه تصوره  
رب المسلمين علماء سياسة ومؤرخون لبيراليون  
من دعاة اعادة الاعتبار للنظام الامبرالي،  
معهم الاعتقاد في ان من حق الغرب المتحضر ان  
فرض قيمه على «العصابة» ولو بقوه الجيوش  
اساطيل. وقد حدث، فخلال اقل من عامين غرت  
اللاتيات المتحدة دولتين اسلاميتين، اسقطت  
اوروبا امام فخيرة عالمها الاحترام، والباحثـ

■ الحديث يتکاثر هذه الايام حول مبادرة الاصلاح في الشرق وسط خاصة وهي من الموضوعات الأساسية التي بحثتها قمة عمانية التي حضرها عدد من رؤساء الدول العربية، وبالطبع لا يرف أحد ما اذا كان هؤلاء الرؤساء قد حضروا القمة كمشركون ام راقبين، ولكن المعلوم - حقاً - هو ان الولايات المتحدة عندما صاغت هذه المبادرة لم تستشر ايها من الدول العربية، لانها لا تقيم وزناً في ساسن هذه الحكومات وربما لأن الولايات المتحدة تعتبر هذه دول في الاساس جزءاً من المشكلة، وتلك حقيقة لم يشا عمرو سى الامين العام للجامعة العربية ان يعترف بها لانه في نقهدي وجهه للمبادرة لم يركز سوى على جانب واحد منها وهو عدم شاورون مع الدول العربية قبل ترسوب وثيقة المبادرة الى الصحافة العالمية ونود في البداية ان نتوقف عند هذه المبادرة وظروف رتها وذلك قبل المضي في تناول ابعادها، وكما تشير سائر الدلائل، الولايات المتحدة لم ترد في الاساس نشر تلك المبادرة او لعلها التي كانت وراء عملية التسريب من اجل جس نبض الدول العربية والاسلامية واعطاء نفسها مهلة كي تذكر المبادرة جملة فضلاً اذا وافتها تأني بنتائج غير ايجابية.

ويقول الذين علقوا على هذه المبادرة ان الهدف الاساسي منها هو استجابة لطلبات الديمقراطيه في العالم العربي والاسلامي، عترف الولايات المتحدة في البداية انها ساندت النظم الدكتاتورية في المنطقة وان هذه المساندة ربما حققت اهدافاً عاجلة على المدى صغير ولكنها بكل تاكيد ستاتي بنتائج عكسية على المدى البعيد و ما جعل الولايات المتحدة تفكر في تطوير موقفها في العالم العربي بحيث يستجيب لرؤيه جديدة تستعيد من التجارب السابقة التعامل مع المنطقة، وكما هو معلوم فإن الجهة التي تقف خلف هذه المبادرة هي لجنة الشرق الادنى في وزارة الخارجية الامريكية، ي الجندي معروفة بولائها الشامل لاسرائيل، بل تعتقد ان مهمتها سياسية هي، رسم السياسات التي تدعم الموقف الاسرائيلي، ولكننا

